

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

أثر الترتيب الولادي والنوع الإجتماعي والمستوى الإقتصادي على السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة معان

إعداد الطالبة
خولة أحمد إبراهيم كريشان
إشراف
الدكتور شاكر المحاميد

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في الإرشاد النفسي التربوي قسم الإرشاد والتربية الخاصة

جامعة مؤتة، 2008 م

الإهداء

إلى روح والدي رحمه الله، الذي أنار في طريقي شموع العلم.

إلى والدتي منبع الحب والحنان، الى الأعمام محمـــد وو ليـــد، إلـــى اشـــقائي وشقيقاتي.

إلى زوجي الذي تحمل معي شظف عنائى وسندي أبو عبد المجيد " إلى ورود حياتي أبنائي "عبد المجيد، عبدالله، احمد، زايد، رماز".

إلى كل من افدت من علمهم ورووا ظمئي بمعرفتهم أساتذتي الكرام.

إلى كل من يسعده تقدمي ونجاحي، أقاربي وأقـــارب زوجـــي، و إلـــى صـــديقاتي وزميلاتي إلى كل هؤلاء.

أهدي هذا العمل

خولة أحمد أبو ظهير كريشان

الشكر والتقدير

أجد لزاماً علي وقد أوشكت هذه الدراسة على الإنتهاء أن اتوجه باسمى ايات الشكر والتقدير إلى أستاذي القدير الدكتور شاكر محاميد المشرف على هذه الرسالة الذي كان لي خير معين برحابة صدره، وكرم أخلاقه، وسعة معرفته، فجعل طريقي سهلا، وجهدي يسيرا، وخطواتي صائبة بمشيئة الله.

وإلى أساتذتي الأجلاء جميعا في قسم الإرشاد النفسي لما زودونا به من معرفة خلال تدريسهم لنا ولتوجيهاتهم، ونصائحهم القيمة اثناء فترة إعداد الدراسة ، وخاصة الدكتور "محمد الزيودي"، كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى أساتذتي أعضاء هئية المناقشة لما سيقدمونه من ملاحظات قيمة ستثري هذه الدراسة، وإلى مدراء التربية والتعليم في "معان، البتراء "الشوبك" وبخاصة مدير تربية البتراء محمد الدحيات لتعاونه وتقبله السريع وبتوفير المساعدة المطلوبة.

إلى مدرسي طلبة الصف السادس في المدارس لمساعدتهم لي في تسهيل تطبيق أداة الدراسة في قاعات التدريس بكل ترحيب.

للجميع جزيل الشكر مقرونا بالتحية والاحترام.

خولة أحمد أبو ظهير كريشان

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

أثر الترتيب الولادي والنوع الإجتماعي والمستوى الإقتصادي على السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة معان

خولة أحمد أبو ظهير

جامعة مؤتة،2008م

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الترتيب الـولادي والنـوع الإجتمـاعي والمستوى الإقتصادي على السلوك العدواني والتفاعل بينهما، وقد أجريت الدراسـة على عينة بلغت (203)طالبا وطالبة، ولتحقيق أ هداف الدراسة، فقد تم تطويراستبانة من قبل الباحثة، والتأكد من دلالات صدقها وثباتها.

وقد اشارتالنتائج إلى وجود فروق ذ ات دلالة إ حصائية عند مستوى الدلالة $(0,05 \geq \alpha)$ على المجال الجسمي تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور.

ا اشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إ حصائية عند مـستوى الدلالة$(0,05 \geq \alpha)$على جميع المجالات والأداة الكليـة تعـزى لمتغيـر المـستوى الإقتصادي.

كما اشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالـة إحـصائية عنـد مـستوى الدلالة$(0,05 \geq \alpha)$ على المجال النفسي تعزى لمتغير الترتيب الولادي ولصالح الطفل الأول.

Abstract

The effect of the three variable of birth. gender,and economical class,on the violent behaviour of the sixth grade pupils at the governorat of Ma'an .

KHAWLAH AHMAD ABU DHEAR
Mu'tah University ,2008

This research is intended to examine the effect the three variables disposition of birth,gander,and economical class,on the violent behaviour as well as the relationship between thes three variable .the target of this study is agroup of (203) male and famel puplis of the sixth grade in Ma'an.And in order to justify the of the result,aquestionnaire has been made.

This questionnaire emphasizes the statiscally significant avariance at a =0.05 in the area of body which is due to gander,and it
Is hn favor of male pupils.

The quastionnaire also emphasizes the variance =0.05 in all areas which is due to economical classes. .

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

يمثل السلوك العدواني عند الأطفال عقبة كبيرة أمام تحصليهم العلمي وتقدمهم الدراسي، فالطفل العدواني ينشغل بالسلوك العدواني بالعدوان تجاه التلاميذ الآخرين وتكون فكرة معظم المدرسين عنه سلبيه مما يؤثر على درجاته و مستواه العلمي.ومن الواضح أن الطلاب في المرحلة الأساسية يمارسون أشكالا من السلوك العدواني داخل غرفة الصف تتراوح ما بين الالفاظ غير المناسبة، وحتى العدوان الجسدي الذي يلحق الأذى بالآخرين، كما أن الطفل العدواني يمكن أن يسرق أو يخرب ما يملكه الآخرين(Tedeschi,1984).

ويتصف الطلاب العدوانيون بميلهم إلى تحقير وإحراج الآخرين والسعي لإشباع فوري لرغباتهم، وغالبا ما يكون هؤلاء الطلاب غير محبوبين، كما أن عدوانيتهم تثير استجابات مشابهة من رفاقهم مما يزيد في احتمالية ممارسة السلوك العدواني بين الرفاق، وقد يؤدي إلى رفض الر فاق وابتعادهم عن الطالب العدواني مما يؤثر في تقييم الطالب لنفسه، ويدفع به نحو الشعور بالوحدة والإنعزال، وقد يتحول هذا الطالب إلى كبش فداء،حيث يتعرض إلى عقوبات ومضايقات كثيرة لم يكن له اي علاقة بها (Milman,1981).

كما أن السلوك العدواني يؤثر سلبا على مشاركة الطالب العدواني مع الآخرين نتيجة لما يسببه لهم سلوكه العدواني من إزعاج وإيذاء وعدم إرتياح مما يجعلهم ينفرون ويبتعدون عنه.

وتظهر خطورة السلوك العدواني في كونه يؤدي إلى الصدام مع الآخرين، فهو سلوك لا يعترف برغبات الآخرين ولا بحقوقهم، لذلك فهو سلوك يدل على سوء التوافق الذي يأخذ من المدرسة وأولياء الأمور الكثير من الوقت والجهد لضبطه، وقد لا ينجحون في ذلك.

ويعد السلوك العدواني مزعجا وباعثا على الإضطراب داخل الغرفة الـصفية ، فممارسة العدوان من قبل طفل واحد تؤدي إلى زيادة في ممارسة العدوان من قبـل أطفال آخرين، كما أنه يخلق صعوبات للمعلم والأطفال المتواجدين معه في غرفـة الصف بالوقت نفسه، ويعيق التفاعل الإجتماعي السليم بين الأطفال، وكـذلك فإنـه يتداخل مع سير العملية التعليمية ويقف حائلا دون توفر الجو التربـوي المناسـب داخل الصف(Milman,1981).

إن ظهور سلوك العدوان الصفي يفرض على المعلم إتخاذ إجراءات لضبط هذا السلوك والحد منه، ولكن قبل التصدي للعدوان ومواجهته يجب تحديـد الظـروف المحيطة والتي تنعكس أثارها في خصائص العدوان وأشكاله، فتحديـد الأسـباب والظروف المحيطة يساعد في إختيار الطرق والأساليب التي يمكن من خلالها الحد من العدوان، و ذلك لحماية الطلاب من جهة وللمحافظة على سير العمل الصفي من جهة أخرى(Tedeschi,1984).

فإذا لم يلق الطالب المعاملة التربوية الحسنة في المدرسـة والغرفـة الـصفية ويستوعب المناهج المطورة، فإن حياته سيصيبها الفشل والتقاعس نحو التحـصيل العلمي، ويعمل جو السأم والضيق في نفسه، ويخلق علاقات عدوانية سـواء مـع أقرانه أو مع المدرسين، وتنقلب حياة المدرسة بالنسبة له إلى صورة قاتمة للحيـاة، نظرا لما يصاب به من احباط متكرر، ويظل المعلم العنصر الأساسي في اكتـشاف التحولات في سلوك الطلاب داخل الصف، الأمر الذي يلقى علـى كاهلـه عـبء التعرف على مثل هؤلاء الأطفال العدوانيين، وتشخيص ما يواجهون من مـشكلات ومساعدتهم على التكيف مع الحياة الإجتماعية للمدرسة، ويعتبر فهم السلوك السوي للأطفال في مراحل عمرية مختلفة مسؤولا عن الكثير من الإحتكاك بـين الوالـدين والطفل بل وغالبا ما يتضايق المعلمون من السلوك الذي يكون في الحقيقة سـلوكا سويا تماما بالنسبة لمستوى نمو الطفل؛ حيث تبين أن الكثير مـن أشـكال سـلوك تلاميذهم التي يعتبرونها سلوكا يبعث على الإنزعاج والقلق ليست الا سلوكا سـويا للطفل، وما قد يبدو عن طفل من دلائل التكسير والتخريب والعدوانيـة اللفظيـة، يعبر عن مظاهر سلوكية عادية مميزة للأطفال في هذا السن(Walmun,1977).

وقد يكون مستوى معين من السلوك العدواني طبيعي في مرحلة عمرية ما، ولكن عدم فهم الوالدين لذلك يجعلهم يركزون على هذا السلوك.

ويبقى أن نقرر أن هناك أشكالا من السلوك العدواني لا ينبغي إغفالها على أساس أنها سوف تختفي من حياة الطفل بنموه وإنتقاله إلى مراحل أخرى أكثر نضوجا، فالسلوك الذي لا يميز مرحلة عمرية معينة يعتبر مؤشرا خطير لإضطرابات في المستقبل، والطفل الذي يبدي إضطرابا يحتمل ان تنمو معه في مرحلة الرشد بعض مظاهر إ ضطرابات الشخصية إلا إذا اكتشفت وعولجت في مراحل عمرية مبكرة، وقبل أن تتفاقم وتتمكن من بنيته الشخصية ككل(Walmun,1977).

ولذلك هدفت هذه الدراسة إلى حصر بعض الأسباب والظروف التي تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني لدى هذه الفئه العمرية، وما للترتيب الولادي والمستوى الإقتصادي والنوع الإجتماعي أثر لذلك.

2.1 مشكلة الدراسة

يعد السلوك العدواني في المرحلة الأساسية أكثر العوامل إعاقة لتقدم الطالب دراسيا، كما وأنه من العوامل المؤثرة على تحصيل التلاميذ الآخرين، فالطالب العدواني لا يضر نفسه فقط، بل يطول ضرره الطلاب الآخرين، فقد نلاحظ بعض الطلاب يتجنبون المشاركة في الصف والنشاطات المدرسية الأخرى وأحيانا يتغيبون عن المدرسة بسبب وجود طفل عدواني بينهم، وقد يلحق الطالب العدواني الضرر في تكيفهم الشخصي، والإجتماعي وإنجازهم المدرسي، وقد لاحظت من خلال عملي كمعلمة في محافظة معان أن هناك طلبة تظهر عليهم أعراض السلوك العدواني بشكل واضح مثل (الضرب، الركل البصق، الشتم، تكسير أثاث المدرسة، تمزيق الكتب) مما ينعكس سلبا على تحصيلهم وعلى علاقاتهم مع زملائهم ويعيق سير العملية التدريبية في غرفة الصف، لذا فقد سعت هذه الدراسة لتحديد علاقة الترتيب الولادي والدخل الإقتصادي والنوع الإجتماعي على ظهور السلوك العدواني لدى هذه الفئة العمرية من الأطفال (طلبة الصف السادس الأساسي).

3.1 أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة معان؟

2- هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس يعزى لمتغير الترتيب الولادي؟

3- هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس يعزى لمتغير النوع الإجتماعي؟

4- هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة$(0.,05 \geq \alpha)$ في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس يعزى لمتغير المستوى الإقتصادي؟

5- هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس يعزى للتفاعل بين متغيرات الترتيب الولادي، والنوع الإجتماعي، و المستوى الإقتصادي؟

4.1 أهمية الدراسة

يمثل السلوك العدواني عند الأطفال عقبة كبيرة أمام تحصيلهم العلمي وتقدمهم الدراسي، فالطفل العدواني ينشغل بالعدوان تجا ه التلاميذ الآخرين وتكون فكرة معظم المدرسين عنه سلبية، وهذا بالطبع يؤثر على درجاته ومستواه العلمي، كما وأن السلوك العدواني يؤثر سلبا على مشاركة ألطفل العدواني على الأطفال الآخرين نتيجة لما يسببه لهم سلوكه العدواني من إعاقة العمل داخل الصف، وتأثيره على سير العملية التعليمية مما يحد من التحصيل الدراسي للأطفال في هذه المرحلة، كما وأنه يعيق النمو الإجتماعي للأطفال في هذه المرحلة والخطر كل الخطر أن تستمر العدوانية وتنمو مع العمر دون توقف.

ويمكن القول: أن العدوانية عند ألطفل وبخاصة قبل السابعة من العمر هي ظاهرة طبيعية غير أن إستمرارها بعد السابعة وبشكل ثابت وبارز ينذر بإضطراب

المسلك والجنوح، وعندما تتخطى العدوانية حدودها المعقولة عندئذ تصبح إنحرافـــا سلوكيا أو ظاهرة مرضية.

فقد أكدت الدراســـات والأبحـــاث النفـــسية لـــدى علمـــاء التحليـــل النفـــسي (Farnmason;1992، Lobr 1991; Farngwn;1990) أن الطفل الذي تظهـــر لديه العدوانية بشكل بارز ومستمر وفي المراحل المختلفة للنمو سوف يكـــون فـــي عداد الأشخاص المضطربين، والعدوانين، والمضادين للمجتمع ولذلك فإضـــطراب السلوك الذي يبدأ مبكرا وبـ خاصة ما بين (7-12سنة)يؤدي غالبا إ لى الجنوح فـــي المراهقة، وبالتحديد في الثالثة عشر من العمر (سرية، 2002)، من هنا تأتي أهميـــة هذه الدراسة في الكشف عن مستوى السلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة.

5.1 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأطفال العـــدوانيين وتحديـــدهم، تمهيـــدا لتصنيف الآثارالمؤدية لظهو ر السلوك العدواني، وتحديد أساليب التعامـــل معهـــم بحسب ترتيبهم الولادي، بحيث لا يتعرض الطفل لما يتعرض له نتيجة وجوده فـــي هذا المركز، ويستفيد المربون من تحديد سياستهم تجاه إنجاب الأطفال ،من حيـــث طول الفترة التي تفصل بين الطفل والآخر، وتقديم ما يعين معلم الصف أو ا لمرشد النفسي في المدرسة على تحديد هذا السلوك الظاهر، والتخطيط لبـــرامج الإرشـــاد والخدمات التربوية والإجتماعية، التي تساعد في الحد من ممارسة سلوك العـــدوان داخل الصف والتخفيف من آثاره ما أمكن، مما يترك أثرا جيدا على تكيف الأطفال الشخصي والإجتماعي من جهة، وعلى كفـ اية النظام التعليمي من جهة أخرى وأيضا إعداد برامج إرشاد وخدمات تربوية إجتماعية تعمل على قمع السلوك العدواني قبل تجاوز هذه المرحلة العمرية لئلا يصبح ثابـــت ومـــستمر ويـــؤدي إلـــى الجنـــوح والإنحراف.

6.1 حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على طلاب الصف السادس الأ ساسي في محافظة معان ضمن المديريات الثلاث (معان، البتراء، الشوبك) للعام الدراسي2007-2008، كما تقتصر الدراسة على تطبيق إستبانة للسلوك العدواني.

7.1 متغيرات الدراسة:

تضمنت هذه الدراسة المتغيرات التالية:

المتغيرات المستقلة:

أ. النوع الإجتماعي (ذكر، وأنثى).

ب.المستوى الإقتصادي وله ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، متدني).

ج. الترتيب الولادي، وله ثلاث فئات (الأول، الأوسط، الأخير).

المتغير التابع:

درجة السلوك للعدواني لدى طلبة الصف السادس الأ ساسي في محافظة معان، والذي يعبر عنه بالمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على مجالات أداة الدراسة.

8.1 التعريفات الإجرائية

تضمنت هذه الدراسة مجموعة من المصطلحات وهي:

1-**النوع الإجتماعي**: ويقصد به النوع من الذكور والإناث في مجتمع الدراسة.

2-**الترتيب الولادي**: ويقصد به موقع الطفل من حيث الميلاد داخل الأسرة وبين إخوته وقد تم تحديده على النحوالآتي: (الأول، الأوسط، الأخير) .

3-**المستوى الإقتصادي**: ويقصد به مستوى الدخل المادي للأسرة، حسب رأي ألطفل فقد يكون دخل الأسرة (400) دينار وينظر الطفل لهذا الدخل على أنه منخفض بعكس طفل آخر يرى أنه مرتفع معتمدا في رأيه حجم الأسرة.

4-**السلوك العدواني**: يقصد به السلوك الظاهر الذي يؤدي إلى الحاق الأذى الشخصي بالغير، وقد يكون الأذى نفسيا (على شكل إهانة أوخفض القيمة)

أوجسديا بإلحاق الأذى الجسدي (كالضرب أوالكم أورمي الممتلكات أو الـــدفع أو البصق) أو الأذى اللفظي (كإطلاق الأسماء والشتم والتحقير والتهديد).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 العدوانية

يعد العدوان أحد الميول التي يتصف بها كثير من الأطفال (الأسوياء والمضطربين) ومع أن العدوان يعتبر سلوكا مألوفا عاديا في كل المجتمعات، إلا أن هناك درجات من العدوانية وأشكال متباينة، بـ عضها مقبول ومرغوب كالدفاع عن النفس، وعن الحقوق، وبعضها الآخر غير مقبول، حيث يعتبر سلوكا مرفوضا هداما في كثير من الأحيان (السفاسفة، 2003).

وتمثل إمكانية ظهور السلوك العدواني عند الأفراد متصلا نفسيا يمتد ما بين حالة السواء وحتى حالة المرض (West and Rose, 2000).

والعدوانية عند الطفل دافع طبيعي وهي ترمي إلى الدفاع عن الذات والسيطرة على القلق والتأثر من إهمال الآخرين، وحتى العدوانية عند الطفل وبين الأخوة ظاهرة طبيعية، قد تخدم في بعض الأحيان متطلبات النمو،وتساعد على التخلص من مشاعر الخوف والسيطرة على الواقع، وغالـ با ما يلاحظ الأهل كيف أصبح طفلهم عدوانيا بعد أن انجبت أمه أخا أو أختا له (زهران، 2002).

وإذا كانت العدوانية صفة في سلوك الطفل فإن هذه المسألة لا تزال غامضة حتى الآن في عقول العديد من الأهل والمربين، الذين يحاولون بشتى الوسائل قمع العدوانية بإعتبارها ظاهرة سلبية، ولذلك تبدو مسألة العدوانية في المجتمعات المعاصرة كبيرة، وخطيرة ليس لأن هناك أناس عدوانين بل لأن المجتمع لا يسمح للأفراد بالتعبير عن عدوانيتهم بشكل طبيعي وسليم، إذ يلاحظ أن نسبة الإكتئاب ترتفع أكثر عند الأشخاص الذين لا يستطيعون أن يعبروا عن انفعالاته م، ومشاعرهم العدوانية إزاء وضعية من الإحباط والهوان.

والأطفال الذين يشعرون بالحب والطمأنينة داخل المنزل يستطيعون تحمل الإحباط، ويسيطرون على الخوف لأنهم يستمدون قدرتهم من ثبات المواقف والقيم، ووضوح الرسالة التي يرسلها لهم الأبوان (سرية، 2002).

وثمة أطفال لا ينغمسون في العدوان إلا في بعض الأحيان، وحتى في هذه الحالـــة فإن نزعتهم العدوانية لا تبتدي إلا داخل البيـــت لا خارجـــه أو العكـــس (الجبـــالي، 2005).

1.1.2 تعريف العدوان

عرف السلوك العدواني كظاهرة في كل الأزمان وفي كل مكان سلوك يقصد به قيام المتعدي بايذاء الشخص الآ خر، كما أنه نوع من السلوك الإجتماعي يهدف إلى تحقيق رغبة صاحبه في السيطرة وإيذاء الغير أو الذات تعويضا عن الحرمـــان أو بسبب التثبيط، فهو يعد إستجابة طبيعية للإحباط (الشربيني، 1994)، أما الزعبـــي (1997) فإنه يعرف السلوك العدواني بإنه السلوك الموجه ضد الآخـــرين، و الـــذي يكون القصد منه إيذاء الذات أو الآخرين بشكل مباشر أوغير مباشر.

أما بوس (Buss,1961) فيعرفه على أنه سلوك يصدره ألفرد لفظيا أو بدنيا أو ماديا،صريحا أو ضمنيا، مباشرا أو غير مباشر، ناشطا أو سلبيا، ويترتب على هذا السلوك إلحاق أذى بدني أو مادي للشخص نفسه صـــاحب الـــسلوك العـــدواني أو للآخرين.(Bulook, 1980)

والعدوان هو كل فعل يتسم بالعداء تجاه الموضوع أو الـــذات، ويهـــدف إلـــى التدمير، ويرى ادلر(Adler) أنـــه مظهـــر لإرادة القـــوة، بينمـــا يعتبـــره دولارد (Dollard) وكثير من علماء السلوكيين بأنه فعلا يمثل استجابة تهدف إلى إلحـــاق الأذى بكائن أو بآخر، ويرى فرويد (freud)أن العدوان ليس بالضرورة أن يكـــون ناجما عن الإحباط إذ يعتبره مظهرا لغريزة الموت مقابل طاقة الحيـــاة (اللبيـــدو)، وكمظهر لغريزة الحياة(Herbert,1981).

ويرى شابلين (Chapalin) أن العدوان هجوم أو فعل مـــضاد موجـــه نحـــو شخص أو شئ ما، وينط وي على رغبة في التفوق على الآخرين، ويظهر إما فـــي الإيذاء أو الإستخفاف أو السخرية بغرض إنزال العقوبة بالآخرين، ويسمى العدوان عندما يوجه إلى الآخر سادية (Sadism) وعنـــدما يرتـــد إلـــى صـــاحبه يـــسمى مازوشيه(Masochism) (الشربيني، 1994).

كما يعرفه باندورا (Bandura) بأنه سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة،أو الى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين، وهذا السلوك يعرف إجتماعيا على أنه عدوان (الخطيب، 1993).

ومن الصعوبات الأساسية التي يواجهها الباحثون بدراسة السلوك العـدواني هي تلك المتعلقة بقياسه لكونه سلوكا معقـدا أو يـصعب الإتفـاق علـى تعريفـه إجرائيا(ابو غوش، 1996).

ومن الخطأ إطلاق صفة العدوانية على كل عمل يقوم به الفرد ينـتج عنـه ضرر في اشخاص أو ممتلكات، فكثير من الأعمال يتم القيام بها بغرض الحـصول على فائدة ما، وينتج عنها ضرر كما وأن هناك أعمالا يتم القيام بها بهدف إحـداث الضرر، ولكن الضرر لا يتحقق، الأمر الذي يعني أنه من الصعب وضع تعريـف دقيق لتحديد السلوك العدواني(المخلافي، 1995).

2.1.2 أسباب السلوك العدواني

إن من الصعب تحديد السبب الأكثر أهمية للعدوان، وذلك لأن أسباب العدوان ترجع إلى عوامل عديدة،كما إن ا لكثير من السلوك العدواني لا يمكن مراقبتـه مـن جهة ولأن العوامل الثقافية تؤثر ايجابا وسلبا في هذا المجال من جهة أخرى، فقـد يعتبر سلوك ما عدوانيا في ثقافة معينة في حين أن هذا السلوك يعتبر مقبولا وعاديا في ثقافة أخرى.

ومن أسباب العدوان:

1-اكدت العديد من الدراساتأهمية الأسرة ودورها في تشكيل سلوك أبنائها، ونمو شخصياتهم، وغالبا ما يكون أطفال الأسر المتسامحة والمتشددة تجـاه العـدوان بنفس الوقت عدوانيينفهذه الأسر تتساهل تجاه ضرب الولد لشقيقه مثلا، ولكن عندما يحدث شجار بينهما ويعلو صياحهما سرعان ما توقع العقا ب الجسدي على الأطفال مما يجعل منه نموذجا يقلدونه، علاوة على أنها تعرض الأطفال لجداول تعزيز متغيرة الفترات مما يجعل إكتسابهم لسلوك العدوان قويا، أما أقل الأطفال

عدوانية فهم أطفال الأسر التي لا تسمح بالعدوان ولا تعاقب عليه بشدة (سريه، 2002).

ويذكر حمودة (1993) في تفشي ظاهرة السلوك العدواني عددا من العوامل:

أ. خلل البيئة الأسرية في الطفولة، مثل انفصال الوالدين،أو هجران احدهما الآخر.

ب.عدم توفر العلاقة الدافئة بين أفراد الأسرة، والتربية القاسية فقد لوحظ أن المجتمع الذي تزداد فيه معدلات الطلاق والأسر الممزقة تزداد فيه جرائم العنف.

كما أن للأم دورا كبيرا في نشأة العدوان لدى ألطفل حيث وجد (61%) من مجموع الامهات أمرن ابنائهن بأن يرد الولد الضرب بالضرب (Lohit Back) إذا اعتدى عليهم أي شخص مرتين وأن هذه الفئة من الأطفال، أبائهم ينحدرون من الطبقات الإجتماعية الدنيا، كما وإنهم ينحدرون إلى الفقر و قلة التعليم(العيسوي، 2001).

والقسوة الزائدة من أحد الوالدين او كلاهما والحياة المغلفة دون إيجاد فرص تسلية إشباع رغبات تناسب النشاط الجسدي الموجود والحرمان من عطف الأبوين وعدم الإحساس بدفء الحب والحنان (جمعة، 2002).

بالإضافة إلى غياب الوالد عن البيت لفترة طويلة، وتمرد الأطفال على التأثير الأنثوي للأم يجعلهم يستغلون تقصير الأم في هذا المجال، مما يجعلهم أشخاص شديدي العدوان، حيث أن هؤلاء الأطفال يرون في هذا المظهر من السلوك العدواني مظهر من مظاهر الرجولة (شيفرومليمان، 1989).

2- التوحد: إن التوحد مع شخص عدواني يعايشه سواء كان بالغا أو طفلا أكبر منه، أو التوحد مع الشخصيات الخرافية العدوانية في الأفلام والمسلسلات، تجعل الطفل يستمر لفترة طويلة بعد المشاهدة تحت تاثير هذه الإنفعلات ،حيث يقضي بعض الأطفال أحيانا أكثر من ثلاث ساعات يوميا حتى يصل بهم الأمر إلى الإنتماء إلى جماعات رفاق من سبيل العصابة، إلا أن الدراسات الطولية أفادت بأن الأطفال الذين كانوا يميلون إلى مشاهدة أفلام العنف في عمر ثمان سنوات

قيموا من قبل زملائهم في عمر تسع عشرة سنة سنة أنهم عـدوانين (صـادق والشربيني، 1996؛ الجبالي، 2005).

إن التوحد مع النماذج السلوكية العدوانية يؤدي بالطفل في نهاية المطاف إلـي استمرار سلوكة العدواني حتى المراهقة وسن الرشد، حيث تقول الشرطة الأمريكية أنها وجدت عددا من جرائم القتل ارتكبها أشخاص بنفس الطريقة التي يشاهدوها في الأفلام (سرية، 2002).

3- إن الاختلاف في الرأي بين طلبة الصف السادس الأساسي سبب رئيسي مـن أسباب العدوان وخاصة فيما يتعلق بكيفية السلوك الإنساني، حيث أنه لا يمكـن عزل إضطرابات الأطفال، ومشكلاتهم السلوكية عن الطريقة التي يفكرون بهـا وعما يحملونه من آراء، واتجاهات ومعتقدات نحو أنفسهم ونحو ا لمواقف التـي يتفاعلون معها(السهل، 2005).

4 - الإنسان العدواني يشعر بالراحة عندما تقبل افكـاره، ولا تواجـه بـالرفض، وإحدى الوسائل التي يمكن إتباعها للتخلص من الرفض والمعارضه هي إبعـاد المعارضين والتخلص منهم (Walmun,1977).

5 ومن أهم الأسباب الشائعة للعدوان الغيرة والتنافس من أجل الحـصول علـى صداقة شخص واهتمامه بشكل اوسع مما هو عند الحيوان، فقـد يقـوم الطفـل بسلوك عدواني من أجل لفت إنتباه معلمه، أوقد يـضرب الطفـل أمـه لجلـب إنتباهها(البكور، 1985).

وتظهر الدراسات أن الأطفال أكثر تنافسا وتناظر مع زيادة العمر، ولذا نتوقـع أن من هم في عمر اثنا عشرة سـنة، أكثـر تنافـسا ممـن هـم فـي عمرثمـان سنوات،والتنافس أكثر شيوعا لدى الإخوة الأكبر سنا والمتقاربين في العمر (بفـارق سنة او اثنتين)، وعندما يكون في مرحلة الطفولة المتوسطة (8-12)، ويزيد التنافس إذا كان من ذات النوع الواحد، فالطفل الأكبر غالبا مـا يـشعر أن الأصـغر قـد (حل محله)، وعندما يكون أحد الأخوة متدني الإمكانات في أحد المجالات بالنـسبة لأخ آخر قريب منه في العمر، فإن الطفل ذو الإمكانات الأقل يميل لإظهار عدوان أكثر تجاه الآخر (شيفرومليمان، 1989).

6 -إن إحباطات الحياة اليومية تستثيرالدافع إلى العـدوان لـدى الإنـسان، أي أن الإنسان يتصرف بعدوانية عندما يمنعه عائق ما من تلبيـة حاجاتـه، ويوصـف الإحباط بأنه شعور ذاتي يمر به الفرد عندما يواجه عائق ما يحول دون تحقيـق هدف مرغوب به، أو نتيجة يتطلع اليها، ومن الفـروض التـي تفترضـها هـذه النظرية فرض يربطبين عدد حالات الإحباط ودرجة قوة نزوة العدوان، فحتى الإحباطات غير الهامة إذا تكررت فإنها ستؤدي إلى إثارة النزوة العدوانية، وإلـى تقويتها،ومن الإفتراضات الهامة لتلك النظرية إنه إذا وجد الإحباط وقع العـدوان، فالإحباط يؤدي دائما إلى العدوان (بشكل مباشر او ضمنـ ي)، وإنه إذا وقع العدوان وجد الإحباط بمعنى أن العدوان دائما يسبقه إحباط،والإحباط هو تحريض أو دافع للإصابة بألم (Bee, 1975).

7 - ولقد تبين أن الحروب تؤدي إلى إرتفاع في نسبة العدوانية وأعمال العنف لـدى الأطفال، حيث تبين أن أطفال الحروب الذين تعرضوا للـصدمة والـ تهجيـر، قـد ارتفعت لديهم نسبة العدوانية والرسوب الدراسي وسوء التكيف والجنوح (سـرية، 2002).

8 -وقد يحدث العدوان الإنساني نتيجة مؤثرات داخلية لا علاقة لها من حيث الأسباب بالمثيرات الخارجية، فقد يحدث خلل فسيولوجي في النظام العصبي يـؤدي إلـى إضطرابات وظيفية في الشحنات الكهروعصبية عند الإنسان(Walman, 1977). وقد يصاب الأفراد باضطرابات بالغدة الدرقية بطريقة تزيد فيها الإفرازات فيصبح الأبناء متوترين دائمي الحركة، ويغدو تصرفهم عدوانيا، كما وأن النمو السريع في الجسم يسبب قلق لدى الأبناء تجاه الذات فينعكس حيرة وعدوانية(جمعة، 2002). كما وأن زيادة استخدام العقاقير تستثير تصرفات العدوان العشوائي حيـث أن التسمم الكحولي يخفض سيطرة الانا ويولد القهرية(شيفر ومليمان، 1989).

9 -وتعبر النزعات الإعتدائية والغضب عن استعداد فطري عند الإنـسان للعـدوان، والذي قد يمكن أن يتجه نحو البناء وإفادة المجتمع وتنظيمة وإصلاحه، وقد يمكن أن يتجه إلى الهدم والإضرار بالذات والآخرين(الديب، 1990).

وقد يسلك الطفل السلوك العدواني نتيجة الشعور بالغضب، غير أن الإنسان ليس لديه قوى غريزية لتعلم العدوان، وإن كان لديه، فإنه قادر على التحكم فيها وضبطها، بل إنه قادر على التحكم في إشباع دوافعه مع ضبط إنفعالاته، كقدرة على التحكم في سد حاجته للطعام والنوع والنوم(كتاني، 2005؛ العيسوي، 2001).

10- ومن أسباب العدوان في هذه المرحلة العناد فهو في أشد الحاجة في هذه (المرحلة العمرية-12) إلى اعترافات الآخرين به وبوجوده، فهو ينتظر منهم أن يحترموا شخصيته، وكيانه كإنسان كبير وليس كطفل، وهو يحاول أن يثبت وجوده بشتى الطرق، وما دون ذلك يسبب له المشاكل النفسية، وعدم التكيف الإجتماعي والكبت والعدوانية والعناد والمشاغبة في الصف والبيت (الديب، 1990).

11– التلفاز: أظهرت نتائج الدراسات قوة التلفاز كأداة لتعليم العدوان، وتظهر إحدى الدراسات الحديثة أن عادة مشاهدة التلفاز لدى الذكور في عمر ثمان أو تسع سنوات قد، أثرت على سلوك العدوان لديهم خلال تلك الفترة وحتى مرحلة المراهقة المتأخرة على الأقل، فكلما كانت البرامج التي يفضلها الأطفال في الصف الثالث الأساسي أكثر عنفا، كلما زاد السلوك العدواني لديهم في تلك المرحلة، وفي مرحلة ما بعد عشرة سنوات (شيفر، ومليمان، 1989).

12- إن قدرة الطفل على التخيل تبدو عاملا مؤثرا في العدوان حيث، تظهر بعض الدراسات أن الأطفال الأكثر قدرة على التخيل، وحتى على التخيل العدواني، هم الأكثر إحتمالا للقيام بتصرفات عدوانية (حواشين وحواشين، 1989؛ البكور، 1985).

13- أما بالنسبة للعقاب الجسدي فإنه لا يؤدي إلى إنقاص العدوان، وهذا عكس ما يعتقده الذين يرون في العقاب وسيلة لمنع العدوان ،حيث أن العقاب الجسدي يؤدي إلى الإحباط والذي يؤدي بدوره إلى المزيد من العدوان، كما أن العقاب الجسدي نفسه يمثل عدوانا يتعلمه الأطفال (البكور، 1985).

إن هذه العوامل ليست متمايزة كل التمايز، ولا هي مستقلة عن بعضها فقد يكون العدوان جسديا وكلاميا ورمزيا في وقت واحد، إن العدوان ليس مشكلة

منعزلة، فكل سلوك عدواني يمكن أن يتجاوزه الطفل إلى سلوك جيـد، ومـن هنـا يتعين على الآباء عندما يتبينون علائم العدوان في سلوك أبنائهم كالمخاوف والفزع الليلي، والقدرة على التدخل العدواني،وإساءة معاملة الآخرين، وأن يعتري ذلك بشير نمو يعتري الطفل، ولكن هذا السلوك بطبيعة الحال يدل على حاجةالطفل إلى مـن يؤازرة ضد إنفعالات لا حول له على مواجهتها بمفرده (جمعة، 2002).

3.1.2 اشكال العدوان

للسلوك العدواني عدة أشكال منها اللفظي والبدني وغيره .

وفيما يلي شرح مفصل عن أشكال العدوان

أ - حسب التوجيه:

1-السلوك العدواني نحو الذات : ويقصد به معاقبـة الفـرد لذاتـه وإيلامها،ويعـد الإنتحار أقوى درجات السلوك العدواني نحوالذات وأعنفها.(الشربيني، 1994)

2-السلوك العدواني نحو الآخرين : ويقصد به مهاجمـة الفـرد بوجهـات نظـر الآخرين، ومعارضتهم ونقدهم و تعنيفهم عند الاختلاف معهم في الآراء والإنتقام عندما يصيبه أذى وتوجيه اللوم للآخرين عندما تسوء أحواله(الرفاعي، 1979).

ب -حسب الشكل:

1-لسلوك العدواني البدني : وهو عدوان مادي صـريح موجـه نحـو الـذات أو الآخرين، وهو سلوك عدواني يتمثل بالهجوم ضد كائن حي بواسطة إسـتـ عمال أعضاء من الجسم كالأسنان أو الرأس أو اليدين أو الرجلين أو بواسطة إستخدام الأسلحة، ويكون عواقب هذا السلوك العدواني دائما إيقاع الألم والـضرر لهـذا الكائن الآخر، ويصل هذا السلوك العدواني في أقصى تطرفه إلى مقتل الآخرين أو إيذاء الذات.

2-السلوك العدواني الـ لفظي:هوإستجابة صوتية ملفوظة، تحمل مثير ضار بمشاعر كائن حي آخر، وتعبر عنه في صورة التهديد والنقد الاَذع الموجه نحو الـذات أونحو الآخرين بهدف استفزازهم.

3-السلوك العدواني نحو الممتلكات : ويقصد به تدمير الفرد وتخريبه لممتلكات غيره واتلافها، وذلك مثل: التكسير والحرق ،كما يشتمل أيضا على سرقة هذه الممتلكات والإستحواذ عليها سرا أو علنا.

4-السلوك العدواني وسيلة أو أداة : هو نوع آخر من السلوك العدواني يهدف إلى إستعمال السلوك العدواني كأداة للحصول على ما هو ضروري ومرغوب فيه وهدفه ليس تخريبي ولكنه هدف لإشباع حاجة فسيولوجية ملحة، وذلك مثل قيام الفرد بالسرقة لعدم امتلاكه هو وأسرته الطعام الذي يحتاجونه، فالسلوك العدواني هنا يكون واضحا كفعل يتحرك بدافع إشباع حاجة وضرورة فسيولوجية.

5-السلوك العدواني التعبيري أوالإ شاري : يستخدم بعض الأطفال الإشارات مثل إخراج اللسان أو حـ ركة قبضة اليد على اليد الأخرى المنبسطة، وربما إستخدام البصاق وغير ذلك.

6-عدوان الخلاف والمنافسة : غالبا ما يكون السلوك العدواني حالة عابرة في سلوك األطفال نتيجة الخلاف أثناء اللعب، أو المنافسة والغيرة والتحدي أثناء الدراسة وبعض المواقف الاجتماعية، وعادة ما تنتهي قوة العدوان بالتباعد بين الطفلين، وسرعان ما ينسى الموضوع أو يعتذر عنه ويذوب الخلاف والتشاحن ويعود الأطفال إلى اللعب.

7- البلطجة والتنمر : يكون الطفل المهاجم العدواني لديه تلذذ بمشاهدة ومعاينة الضحية، وقد يسبب للضحية بعض الآلام منها الجسدية ومنها شد ا لشعر أو الأذن أو الملابس أو القرص(الشربيني، 1994).

وهناك أربعة أنواع من العدوان يمكن أن تلاحظ لدى الأطفال:

1- العدوان الناتج عن الإستفزاز : حيث يستجيب الطفل في دفاع عن الذات ضد التصرفات العدوانية لأقرانه.

2-العدوان غير الناتج عن الإستفزاز : حيث يقوم الطفل بالمقاتله بشكل مستمر يسيطر على أقرانه، أو يقوم بإزعاج الأقران بالضرب أو التسلط.

3- العدوان المتفجر أو نوبات الغضب حيث يقوم الطفل فـــي هــذه الحالـــة بتحطيم الأشياء في البيت عندما يصبح عصبيا، ويبدو وكأنه لا يـــستطيع أن يضبط غضبه(شيفر ومليمان، 1989).

4- العدوان العقلاني: يعتمد على مبررات عقلية في موقف محدد أما النـــوع الثاني بالنسبة لمستوى التبرير العقلي، فهو ينطوي علـــى القليـــل مـــن المبررات العقلية، ويغلب فيه موقف إندفاعي عاطفي داخلي يدفع الفـــرد باتجاه العـــدوان مـــن غيـــر أن يكـــون تقـــديره لـــه تقـــديرا واعيـــا وواضحا(الرفاعي، 1979).

مما سبق يلا حظ أن انواع السلوك وأشكال السلوك العدواني ليست متمـــايزة كـــل التمايز، ولا هي مستقلة عن بعضها بعضا، بشكل مطلق فقد يكون السلوك العدواني بدنيا ولفظيا ورمزيا في وقت واحد، وقد يتجه في كل هذه الحالات نحو الـــذات أو نحو الآخرين، وقد تظهر هذه الأنواع مجتمعه معا (Hurist and Vasta, 1977).

2.2 الترتيب الولادي (Birlh order)

إن تحليل ا دلرِAdler للمؤثراتفي البيئة يرتبط إرتباط وثيقا بتح اليله لجماعة الأسرة، وفي هذا يتفق ادلر(Adler) مع فرويد (freud)على أهمية السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل في تحديد إتجاهات شخصية الطفل، وكذلك في تحديد طبيعة العلاقات التي يعقدها الطفل مع غيره خارج نطاق الأسرة لقد أقام ادلـــر (Adler) آراءه على الإتجاه العام للوالدين من حيث رأيه حول مكانة الأم الخاصة، كما يعبر عنها في مواقف تدريب الطفل وفي العلاقات بين الاخوة، ومميزات كل من الطفـــل المدلل(Spoiled) والطفل المكروه(Hated)، كما وتحدث عن ترتيب الطفل بـــين أشقائه واعتبرها أحد علامات تحديد الشخصية، وفيما يلي أ شكال الترتيب الولادي:

1- الطفل المدلل(Spoiled): يرى ادلر (Adler, 1984) أن التدليل الزائد يفقد الفرد الحس الإجتماعي وتكون لديه الرغبة في التخلص من متـ طلبات الحيـــاة، والتدليل الزائد يجعل موقفه وأفكاره وتعبيره تافه، ويصبح الطفـــل إســـتغلالي ويعتبر نفسه الشخصية المركزية، وهو شخص أناني غالبا، ويصطدم هـــؤلاء

المدللون بالواقع الذي يفرض عليهم الحس الإجتماعي والتعاون فإنهم سيبدون العدائية للمجتمع، ويحمل ادلر الأم مسؤو لية التدليل الزائد بسبب عواطفها نحو طفلها، ويرى أيضاأن كثير من المجرمين كانوا في الأصل أطفالا مدللين، وأهوائهم ورغباتهم يجب أن تكون كالقانون(فهمي، 1987).

2- الطفل المهمل(Hated): يشعر هذا الطفل أن العالم المحيط به يناصبه العداء،وأن هذا يتطلب منه أن يناضل ويحارب، وهو إذ يفعل ذلك إنما يبذل فيه كل جهد وطاقة وهذا النمط من الأطفال يلاقي صعوبات جمة في عملية التعايش مع الغير أو العمل معهم، وأن أهدافه ستلقي الفشل بسبب سلوكه اللاتعاوني أو العدواني(فهمي، 1987؛ القذافي، 1996).

وفيما يلي انواع الترتيب الولادي داخل الاسرة الواحدة:

1- الطفل الأول (الأكبر) له وضع فريد، إذ يعتبر الوحيد لوالديه فيأخذ قدرا كبيرا من الإهتمام والتدليل والحماية الزائدة، ثم يتعرض للإبعاد عند ولادة الطفل الثاني حيث يتعرض للازمة، يريد فيها إستعادة حب أمه ورعاية والديه وانتباههما له بشتى الأساليبوقد تكون هذه الأساليب عدوانية أو إستعطافية، حيث يرى العالم مليء بأناس من الممكن أن يغتصبوا قوته، ومن الممكن أن تنمو لديه عقدة قابيل، ومع نمو الطفل الأول فإنه يصبح محط أنظار والديه، وبؤرة مطامعهما، يدفعونه دفعا لتحقيقها، وقد تكون بالنسبة له غير ممكنه، ويميل إلى القيادة والسيطرة في الأسرة وجماعة العمل، ويلاحظ أن الطفل الأكبر يكون حساسا من الناحية النفسية وعصبيا أكثر من بقية إخوانه، حتى يحقق توقعات والديه (زهران، 1985 Boeree,1997).

2- الطفل الأوسط يميل إلى أن يكون ،أقل إهتماما أو تورطا مع السلطة والمسؤولية، والقوة المطلقة، وإنما يميل إلى التنافس مع أقرانه، وأسلوب حياة هذا الطفل يقوم على التحدي والتنافس، وهو يتميز بطموحه، وهو أفضل توافق من الأكبر والأصغر وهو دائما يثبت جرأته وتفوقه(فهمي، 1987؛ احمد، 2000).

3- الطفل الأخير يمثل مكانا خاصا في قلبي والديه لأنه الأصغر، وقد يفوق إخوته، ويكون نموه حسنا نتيجة إستفادته من كل خبراتهم ويصبح والداه قد حصلا على مستوى أعلى من الخبرة في تربيته، وهو يقع تحت سلطة والديه وإخوته الأكبر، ويعامل باعتباره الصغير مهما كبر لنقص خبرته نسبيا فرأيه آخر ما يؤخذ في الاعتبار،وقد يشعر بالنقص وعدم الكفاية حين يقارن نفسه بالأكبر دائما، وإذا كان هناك فجوة زمنية بينه وبين من سبقه يصبح موقفه موقف الطفل الوحيد أي المدلل وقد يقبل تحدي من يكبرونه ويعمل على التفوق (جابر، 1986 زهران، 1985).

ولم يعزو ادلر (Adler) هذه الخصائص إلى ميلاد الطفل في ترتيب معين بل إلى الموقف الذي يحتمل أن يرتبط بهذا الترتيب (جابر، 1986).إن الفترة الزمنية التي تفصل بين الطفل ومن يكبره أويصغره "Birth Space" لها علاقة بمعنى الترتيب ومغزاه، لأنه إذا طالت هذه الفترة فإن الدلالة النفسية لكل ترتيب أو مركز تتغير حيث يكون هنا التعامل مع الترتيب كمتغير سيكولوجي وليس كمتدرج حسابي.

مثلا: يصبح الطفل الأوسط طفلا أكبر إذا كان يفصله عن أخيه الأكبر عدد كبير من السنين، ويصبح الأكبر طفلا وحيدا في هذا الحال، وهذا يعني أن الأطفال يشغلون مراكز سيكولوجية وليست مراكز متتالية عددية فقط.

ويقدر الباحثون الفترة الزمنية بين طفل وآخر التي يمكن ان تغير الترتيب الولادي (بست سنوات أي) مرحلة سيكولوجية كاملة من مراحل النمو (سليمان، 1997).

3.2 النوع الاجتماعي

هناك تفاوت في شدة السلوك العدواني ومصدر هذا الإختلاف النوع الإجتماعي، أي يختلف النوعان في سلوك العدوان، حيث أن للثقافة دور في إضفاء الخشونه على الذكر والنعومة للأنثى ، وتلعب أساليب التربية الأسرة دور كبير في ذلك (العيسوي، 2001).

وتدل الدراسات على أن الذكر اكثر عدوانية، ويرد العلماء ذلك إلى الفروقـــات البيولوجية والهرومنية والإجتماعية، فالقوة العضلية والهرمـ ون الذكري، يعتبران من العوامل التي تدفع الذكر إلى السيطرة والتفوق، حيث إنهم يملكون نسبة أعلى مـــن الهرمونات الذكرية عند الأطفال الذكور الأسوياء(الضامن، 1984).

ويبدو افتراض الناس أن الذكورأكثر عدوانا من الإناث افتراض صحيح إلاَ إنـــه لا ينطبق إلاَ على العدوان الـ جسدي الذي يتفوق فيه الذكور، غير أن الناس يهملـــون حقيقة مفادها أن الإناث يتساوين مع االذكور، بل ويتفوقن عليهم أحيانا في أشـــكال العدوان مثل التوبيخ والإنتقاد والتهكم، حيث أن الذكور يميلون للإشـــتباك بالأيـــدي والأرجل، بيمنا الإناث الغالب في عدوانهن لفظي(الشربيني، 1994).

ومن الطبيعي أن الآباء يتفاوتون فيما بينهم من حيث اتجاهـــاتهم نحـــو ســـمات الشخصية المختلفة، وهل هي تليق بالذكور أم بالإناث ، ولكننا نجد بصفة عامـــة أن العدوان البدني الظاهر، والسيطرة، والتمكن في الرياضة والتحصيل والميـــل إلـــى التنافس والإستغلال، ينظر اليها بوصفـ ها سمات مطلوبة للـــذكور علـــى حـــين أن الإتكالية والسلبية والوفاء الإجتماعي والنظام والدقة هي بعض الخصائص التي تعد مطلوبة للإناث(سليمان، 1997).

4. 2 :الوضع الاقتصادي

إن أساليبتالطرف العدواني تختتلف من مجتمع لآخر ومن طبقة لأ خرى وحتى بين العائلة والأخرى، حيث يؤثر المستوى الإقتصادي في تشكيل الإتجاهات نحـــو إستخدامالعنف والتصرف العدواني، فالعنف أكثر حدة فـــي المجتمعـــات الفقيـــرة والعائلات ذات الدخل المتدني وغير المثقفة، وتميل هذالعائلات إلى اهمال الذكور ونقص الرقابة، مما يسمح للتصرفات العدوانية بالتمادي والتفاقم(جمعة، 2002).

لقداثبتت الدراسات أن أ مهات الطبقة الدنيا لديهن ميول لمعاملة أطفالهن بـــالعنف والبلعقالشديد وخاصة في التدريب على إستخدام الحمام، فقد ظهر إرتبـــاط بـــين العدوانية وقوة الأمهات في تعويد أ بنائهن على عادات التخلص من الفضلات، ويميل الأب إلى فقد سيطرته على إبنـ ه المراهق،مأا امهات الطبقة الو سطى فهـــن أكثـــر

واقعية في التعامل مع أبنائهن وأكثر دفئا كما وأن نفوذ وسيطرة الأ ب تدعو إلى الإطمئنان والأمان .(الديب، 1990؛ الشربيني وصادق، 1996)

أما أمهاتالطبقة العالية فهن أفضل تعليما، حيث يملن إلى معا ملة أطفالهن بطريقة أكثر تفهما وقبولاكما أنهن أقل تدخل في شؤن الصغار (سليمان، 1997؛ الشربيني صادق، 1996).

5.2 الدراسات السابقة:

لقد تعددت وتنوعت الدراسات والبحوث التي تناولت السلوك العدواني في مختلف جوانب الحياة كمتغيرات ، إلاأنه لم يسبق ، وأن اجريت دراسات للكشف عن أثرمتغيرات الترتيب الولادي والمستوى الإقتصادي والنوع الإجتماعي في ظهور السلوك العدواني لدي طلبة الصف السادس الأساسي و يشمل هذا الفصل الدراسات السابقة العربية والأ جنبيةلتي تشكل إ طارا مرجعيا للقارئ، وهذه الدراسات هي التي وقعت ضمن حدود معرفتي في الدراسات للأدب التربوي السابق والتي تخدم هذا المجال.

وتتضمن المجالات التالية :

1- الدراسات التي تناولت ظهور السلوك العدواني في الصف.

2- الدراسات التي تناولت متغير النوع الإجتماعي.

3- الدراسات التي تناولت السلوك العدواني وعلاقته بمتغير المستوى الإقتصادي.

وفيما يلي عرض لهذه الدراسات ، وذلك بحسب ما توفر منها إمابالرجوع إلى الدراسات نفسها او ما كتب عنها.

1- الدراسات التي تناولت مشكلات الأبناء المتعلقة بمتغير الترتيب الولادي:

وقدشارت نتائج دراسة اليس (1981) التي قامت بهذه الدراسة بهدف معرفة رأثالترتيب الولادي على السوكيات الإجتماعية (العدوانية) على أطفال من عمر(33) شهرا، وقد تم اختيار عينة مكونة من(94) طفلا وطفلة منهم (25) طفلا وخيدا و(25)طفلا ترتيبهم الأول و (44) ترتيبهم الثاني أو الثالث، وتم وضع

الأطفال من نفس النوع في غرفة المراقبة، فيها مجموعة من الألعاب، حيث تمت ملاحظة سلوكياتهم العدوانية والسلوكيات الإجابية، وعلى أقل الدرجات من الإنفعالية وسلوك الإنسحاب أما الطفل الأوسط (الثاني، الثالث) فقد حصل على أعلى الدرجات من الإنفعالية وسلوك الإنسحاب، وأقلها من العدوانية والسلوكيات الإجتماعية، أما الطفل الأول فقد حصل على الدرجات المتوسطة بين الوحيد والأوسط.

في دراسة قام بها (بنتون، 1990) على الترتيب الولادي ونمط الشخصية، هدفت إلى استقصاء بعض مظاهر تطور الشخصية للمراهقين ومدى إختلافها بإختلاف ترتيبهم الولادي، على عينة مكونة من (66) زوجا من المراهقين البيض تراوحت اعمارهم ما بين (14-18) سنة من عائلات ذات مستوى إقتصادي وإجتماعي متشابه، ولم تكشف الدراسة عن وجود أي أثر لإختلاف الترتيب الولادي على نمط الشخصية(الشوارب، 1996).

اظهرت بعض الدراسات إلى أن هناك اختلافا في سلوك الأطفال يعود لإختلاف ترتيبهم الولادي ومنها الدراسة التي قام بهاكارميشل (carmiachell) والتي تركز على نظرية ادلر(Adler) لمعرفة أثر الترتيب الولادي على مشكلات الأطفال التكيفية في مدارسهم على عينة مكونة من (217) طالبا وطالبة تراوحت اعمارهم مابين (5-18) سنة ممن يترددون على المرشدين في مدارسهم لطلب المساعدة فيتجاوز هذه المشكلات.

قسم المتغير الترتيب الولادي لأغراض الدراسة إلى ثلاثة مستويات (الأول، الأوسط، الأخير) مع اخذ النوع الإجتماعي بعين الإعتبار.

سفرت النتائج كما يلي:

إن أكثر الأطفال ترددا علىالمرشدين من حيث ترتيبهم الولادي كان الطفل الأول ومن حيث النوع كان الذكور (الشوارب، 1996).

اظهرت الدراسة التي قامت بها (الشوارب، 1996) بهدف معرفة أكثر مشكلات الأطفال شيوعا في مرحلة ما قبل المدرسة، كما قامت بكشف الفروق في درجة شيوع هذه المشكلات تبعا للنوع الإجتماعي والترتيب الولادي، وعمل الأم، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية بلغت (150) طفلا وطفلة،

واظهرت النتائج بأن أكثر المشكلات تكرارا كانت (كثرة الحركة داخــل الــصف)، وعدم وجود أثر دال إحصائيا لكل من متغير النوع والترتيب الولادي.

2- دراسات حول ظهور السلوك العدواني في الصف:

مأا السلوك العدواني الذي يمارسه أ طفال المرحله الأساســيه داخــل غرفــة الصف، فقد تعرض للدراسةوالبحث من قبل دراسات عدة، وذلــك إلــى جانــب المشكلات السلوكية الأخرى التي يظهرها الأطفال داخل غرفة الــصف، حيــث أن الدراسات التي بحثت ظهور العدوان الصفي في المرحلــة الأساســية دون بــاقي المشكلات قليلة العدد، ومن هذه الدراسات:

دراسة قام بها هاربت عام 1987 والتي هدفت إلى معرف مدى إنتشار وتكرار السلوك العدواني داخل الصف، وقد اشارت نتائج هذه الدراسة إلى انخفــاض فــي مقدار السلوك العدواني الذي يمارسه الأطفال في داخل الــصف مــا بــين (4-8) سنوات(Herbert,1987).

وقام مانفغ (Mccand,1981) بدراسة هدفت إلى استمرار السلوك العدواني عند الأطفال، الذين اظهروا هذا السلوك في مرحلة ما قبل المدرسة واستمراره خــلال المرحلة الأساسية ،وبلغت عينة الدراسة (17) طفلا تتراوح اعمــارهم بــين (7-8) سنوات تمت دراستهم في السابق في مرحلة ما قبل المدرسة، واشارت نتائج هــذه الدراسة إلى أن الأطفال اظهروا نفس الإختلافات والفروق التي اظهروها في مرحلة ما قبل المدرسة من حيث ممارستهم للسلوك العدواني، كما كانت في مرحلة ما قبل المدرسة، في حين أن المجموعة سيئة التكيف اظهرت السلوك العدواني ، وممارسة الأطفال له.

وفي دراسة (عبيدو، 1992) هدفت إلى معرفة المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة الصفوف الثاني والثالث والرابع الأساسي في المدارس الخاصة بمنطقة عمان بينت أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى الطلبة هي مشكلة الفوضى ثم مشكلة تشتت الإنتباه، ومشكلة الكذب والغش، ومشكلة السلوك العدواني، وكــذلك اشــارت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على بعــد

تشتت الإنتباه، أما على بعد العدوان وبعد الفوضى، فقد وجـد فـروق ذات دلالـة إحصائية لصالح الذكور وقد وجد أيضا فروق ذات دلالة احصائية تـ بعـا لمـستوى الصف بالنسبة للسلوك العدواني.

3- الدراسات التي تناولت متغير النوع الإجتماعي

اظهرت الدراسة التي قام بها بولك ومير رل (Bullock&Merrill,1980) حول العدوان الصفي عند طلبة الصفين الثالث والرابع الأ ساسيفي الولايـات المتحـدة ، حيث اشارت الدراسة إلى أ ن الطلاب يمارسون السلوك العـدواني داخـل غرفـة الصف أكثر مما تمارسة الطالبات.

كما اشارت دراسة قاما بها كمنجز وانوتيا وزهان وكـسلر (Cummings, Lannotti and Zahn-Waxler,1985) عام 1985 هدفت إلى دراسـة تـأثير الصراع بين الراشدين في انفعالات الشباب وعدوانهم وتضمنت العينة (47) طفـلا (26) ذكرا و(21) انثى، اشتركوا في الجلسة الأولى وفي الجلسة الثانيـة، كـانوا متناظرين مع (43) طفلا جدبدا (22) ذكرا، و(21)أنثى شاركوا في جلسة تجربية، وأظهرت النتائج أن الذكور اظهروا عداء أكثر من مجموعة (بـدر،1989). وفـي دراسةلبدر (بدر، 1989)بحثت في أشكال العدوان الصفي في المرحلة الأساسـية وعلاقتها بالنوع الإجتماعي وعمره وحجم الصف، وقد تكون مجتمع الدراسة مـن (19180) موزعين حسب النوع إلىذكور وإناث وحسب العمر من الـصف الأول حتى السادس تراوحت اعمارهم مابين (6-12) سنة وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الـ ذكور والإنـاث فـي ثلاثةاصـناف مـن الـسلوك العـدواني وهي:السلوك العدواني اتجاه الزملاء، والـسلوك ا تجـاه المعلـم، واتجـاه أثـاث المدرسة،وفي السلوك العدواني بشكل عام لصالح الـذكور، أي أن الـذكور أكثـر عدوانية من الإناث.(بدر،1989)

واشارت دراسة (البكور، 1985) التي هدفت إلى التعرف على أشكال العـدوان الصفي السائد لدى طلاب وطالبات المرحلة الأساسية في لواء الزرقاء بالأردن، من خلال عينة مكونه من (500) شعبة صفية باستخدام مقياس من تطـويره لقيـاس

العدوان الصفي، وفقا لتقدير المعلمين تبين وجود فروق دالة احصائيا بين الطـــلاب والطالبات في ممارسة السلوك العدواني لصالح الذكور على الإناث.

4- الدراسات التي تناولت السلوك العدواني وعلاقته بمتغير المستوى الاقتصادي

قام (المطيري، 2000) بدراسة حول الإضطرابات السلوكية لدى أطفال الأسر الكويتية محدودة الدخل، وبلغت عينة الدراسة من (291) فردا من المستفيدين مـــن برنامج المساعدات الإجتماعية المقدمة من وزارة الشئون الاجتماعية والعمل بدولة الكويت، وقد توصل الباحث إلى أن (3,5%) من الأطفال الذين يعيشون في أسر محددة الدخل، يعانون من إضطرابات سلوكية عدوانية ظاهرة تتضمن إيذاء صريح لحقوق الآخرين أو تجاهلا لقواعد ا لسلوك مثل الكذب والهروب من المنزل وإشعال الحرائق.(آل رشود، 2000)

كما اظهرت الدراســـة التي قـــام بها جانر وسبيرز(Garner&Spears 2000)، والتي هدفت الى دراسة ردود الفعل عند الأطفال مـــن أســـر محـــدودة الدخل،أن الأطفال الذين عندهم ميول عدوانية قد تعزى إلى تدني مستوى الـــدخل، حيث استخدم الباحثان لإجراء الدراسة عينة مكونة من (90) طفـــلا وطفلـــة (46) منهم مع أمهاتهم، حيث تمت مراقبة هؤلاء الأطفال في مدارسهم من أجل ملاحظـــة تعبيرات الغضب والعدوانية عندهم، كما وقد أكدت الأمهات وصفها للحالة المزاجية لأطفالهن، وما يعتريهم من حالات غضب وعدوان على أثاث البيت.

كما اشارت الدراسة التي قام بهـــا وســـت وروزي (West&Rose, 2000) والتي هدفت إلى دراسة أثر الدخل المتدني على الضغوط النفسية والحالة العدوانية عندهم، حيث اشتملت عينة الدراسة على (171) شخصا امريكيا من أصل افريقـــي من ذوي الدخل المحدود، حيث اوضحت النتائج في هذه الدراسة أن هؤلاء الأفراد كانوا يعتدون على نسائهم، اي ان االسلوك العدواني كان مرتفعا عندهم فالإناث كن عرضة لكثير من الإعتداءات من قبل الذكور، وكذلك بينت النتائج أن بعض الإناث كن يصبن بنوبة غضب فيقمن بإلقاء الأشياء من ايديهن أو السب أو ا لشتم كأسلوب للتعبير عن غضبهن وعدوانيتهن.

وبعد المراجعة السريعة من خلال إستقراء الدراسات االسابقة حول أثر الترتيب الولادي والمستوى الإقتصادي والنوع الإجتماعي لظهور السلوك العدواني لدى هذه المرحلةالعمرية تجدر الإشارة إلى أنه لا توجد دراسات تتفق في نتائجها حو ل علاقة الترتيب الولادي بظهور السلوك العدواني، قد يعود ذلك لعوامل تأثرت بها ثقافة كل من المجتمع العربي والأجنبي، كمـا وتظهـر جميـع الدراسـات، أن المـستوى الإقتصادي المتدني هو له علاقة بظهور السلوك العـدواني، حيـث تتفـق جميـع الدراسات السابقة على وقوع السلوك العدواني ضمن أسر الأطفال المحدودة الدخل، كما وأظهرت الدراسات السابقة التي بحثت في انتشار العدوان بـين الأطفـال، إن ممارسة العدوان عند الذكور أكثر مما هي عليه عنـد الإناث،كمـا وتبـين هـذه الدراسات تركيزها علـى عامـل أوأكثـر، وإغفالهـا بعـض العوامـل إلىـأن الدراسةالحالية، حاولت التركيزعلى عوامل الترتيب الولادي والمستوى الإقتصادي والنوع الإجتماعي معا، لبيان علاقته كل ذلك بالعدوان.

الفصل الثالث

المنهجية والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع الدراسة وعينتها، وخطوات إعداد الإستبانة، وإجراءاتها وتطبيقها، وتصحيحها،وتفسير درجاتها، وكذلك وصفا للمعالجات الإحصائية التي تم اتباعها للإجابة عن أسئلة الدراسة.

1.3: مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة المستهدف من جميع طلبة الصف السادس الأساسي، من مجمل طلبة المدارس الحكومية في محافظة معان، متضمنة كل من (مديرية تربية معان، مديرية تربية لواء البتراء، مديرية تربية لواء الشوبك)، والبالغ عددهم (1437) طالبا وطالبة، منهم (872) طالبا و(565) طالبة، وفقا لسجلات التربية لمحافظة معان في الفصل الثاني لعام 2007-2008م.

2.3: عينة الدراسة

اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية وفقا للخطوات التالية:

الإستعانة بقائمة المدراس التي تحتوي على صفوف الصف السادس الأساسي من مديريات التربية في محافضة معان حيث بلغ عددها (83) مدرسة.

1- تم اختيار المدارس بالطريقة العشوائية حيث بلغ عددها (24) مدرسة من مجتمع الدراسة المتيسر.

2- تم توزيع الإستبانة عشوائيا على الطلبة في الصفوف، وقد بلغ عدد الطلبة الذين تم توزيع الإستبانة عليهم (600) طالبا وطالبة، منهم (25) استبانة لأغراض الثبات من خارج عينة الدراسة، وإسقاط (27) استبانة لعدم اكتمال الإجابات، والفاقد (42) استبانة، وبذلك تكون عينة الدراسة الفعلية (506) طالبا وطالبة.

3- تم جمع الإستبانات من الطلبة وتفريغها في جداول خاصة، واستبعاد استبانات الطلبة الذين كان آدائهم على الإستبانة منخفض جدا بمعنى (ليس لديهم

عدوانية) والبالغ عددها(303) استبانة، وبلغت عدد الإستبانات المتبقية التـــي سوف يتم عمل التحليل الاحصائي عليها ومناقشة نتائجها(203) استبانة.

4- مثل الذكور ما نسبته (63%) من أفراد العينة وبلغ عـــددهم (127) طالبـــا، بينما مثلت الإناث ما نسبته (37%) من أفراد العينـــة وبلـــغ عـــددهن (76) طالبة. والجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيراتها .

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
النوع الإجتماعي	ذكر	127	%63
	انثى	76	%37
الترتيب الولادي	الاول	101	%41
	الاوسط	76	%46
	الاخير	26	%13
المستوى الإقتصادي	مرتفع	44	%22
	متوسط	72	%35
	منخفض	87	%43

3.3 أداة الدراسة

تم تطوير استبانة خاصة للتعرف على السلوك العدواني كأداة للتعرف على أثر الترتيب الولادي والمستوى الإقتصادي والنوع الإجتماعي على الـــسلوك العـــدواني لدىالطلبة في المدارسوتعتبر هذه القائمة من أدوات القياس للـــسلوك العـــدواني، حيث تكونت أداة الدراسة من (34) فقرة موزعة على المجالات الثلاث التالية:

1. المجال الجسدي.
2. المجال النفسي.
3. المجال اللفظي.

وتهدف هذه الإستبانة إلى تحديد ظهور السلوك العدواني من خلال قياس مستوى الدخل لدى الطالب، وتمثله المستويات الثلاث (مرتفع، متوسط، منخفض) والنوع الإجتماعي (ذكر، انثى) والموقع الولادي (الأول، الأوسط، الأخير) لكل طفل، وعلاقة العدوان بكل ذلك.

وتكون الإجابة على هذه الأداة بأن يجيب الطالب على جميع فقرات الأداة، وذلك بوضع علامة (X) أمام الفقرة التي تنطبق على درجة تكرار السلوك لديه والتي يراها مناسبة، وتقع الإجابة في خمس مستويات تتحدد بالتعبيرات المحددة لدرجة تكرار السلوك علما بأن توزيع الدرجات يبدا من (4-0) وهذه التعبيرات هي (دائما= 4، غالبا= 3، احيانا= 2، نادرا= 1، ابدا= صفر) والدرجة العالية تدل على مستوى عدواني عال، والدرجة المنخفضة على الأداة تدل على انخفاضه، وقد اتبعت الباحثة في تصحيح الإستبانة التدرج الخماسي (عالية جدا، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا)، وذلك على النحو التالي:

1- (3,5- 4) عال جدا.
2- (2,5 – 3,49) عال.
3- (1,5- 2,49) متوسط.
4- (1-1,49) منخفضا.
5- (0-99.) منخفض جدا.

وكلما اقتربت الدرجات من الدرجة المرتفعة ارتفع مستوى امتلاك الطالب للسلوك العدواني، وكلما اقتربت الدرجات من الدرجة المنخفضة قل مستوى امتلاك الطالب للسلوك العدواني، وتمثلت الإستبانة في الأبعاد الفعلية التالية :

البعد الأول: ويقصد به السلوك العدواني الجسدي والذي تتضمنه الفقرات رقم (1،4،7،10،،7،13،15،18،21،24،27،29،31،33).

البعد الثاني: ويقصد به السلوك العدواني النفسي والذي تتضمنه الفقرات رقم (3،6،9،17،20،23،26،28،30،32،34).

البعد الثالث: الفقرات رقم (25،2،5،8،11،12،14،16،19،22).

4.3 صدق الأداة:

ألفت أداة الدراسة في صورتها الأ ولية من (35) فقرة موزعة على ثـــلاث مجالات وهي: المجال الجسدي، المجال النفسي، المجال اللفظيوقد تم عرض أ داة الدراسة على (13) عضوهيئةتدريس في كلية العلوم التربوية من المخ تصين فـــي مجال التربية الخاصة والإ رشاد وعلم النفس، وذلك للحكم على ملائمـــة ووضـــوح الفقرات ومدى انتمائها للمجال الذي توجد فيه، حيث طلب منهم إبداء آرائهم حـــول الأداة(الإستبانة) حيث درجة انتماء الفقرة للبعد والسلامة اللغوية، ومدى ملائمتها للبيئة الأردنية، كما طلب اليهم تقديم أية اقتراحات من شأنها تحسين الأداة والـــسماح لهم بما يرونه من حذف أو إضافة، أو تعديل سواء في الفقرات أو في الأبعاد، وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم، واقتراحاتهم عدلت الفقرات (10, 13, 14, 15, 20,19 ,1 ,3 ,8.5).

وتم تطويرالأداة وفقا لآراء المحكمين، وعليه فقد تكونت الأداة بعد إجـــراء صدق المحتوى من (34) فقرة موزعة على تلك المجالات الثلاثة والفقرة التي تـــم الغاؤها هي: (يبدو لي أن آخرين يحصلون على ما يريدون).

5.3 ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات أ داة الدراسة، وذلك باستخدام طريقـــة إعـــادة الإختبـــار "Test –Retest" على عينة استطلاعية مكونة من (25) طالبـــا وطالبـــة وإعـــادة التطبيق بفارق زمني قدره اسبوعين، وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

معامل ثبات الاستبانة(معامل ارتباط بيرسون)

الرقم	المجال	عدد الفقرات	قيمة معامل ارتباط بيرسون
1	المجال الجسدي	13	0,79
2	المجال النفسي	11	0,85
3	المجال اللفظي	10	0,78
	الاداة الكلية	34	0,80

كما يوضح جدول (2) حساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث تراوحت تلك المعاملات بين (0,78-0,85) للمجالات و(0.80) للأداة الكلية.

6.3 ظروف التطبيق:

يجب أن يتوفر للطفل أثناء تطبيق الاستبانة بعض الظروف الملائمة مثل (الهواء، والراحة) لتسهيل التركيز العام للإجابة، كما ويجب على الفاحص أن يحدد مسبقا ما إذا كان المفحوص يستطيع قراءة الفقرات، وفهم محتويات الإستبانة أو أن عليه قراءة الفقرات بصوت عال للطلبة الذين يعانون من صعوبات في القراءة أو مشاكل في التركيز وتوضيح مدى (سرية هذه المعلومات طمأنيتهم، وإعطاء معززات مناسبة).

7.3 زمن التطبيق:

بشكل عام فإن الإ ستبانة تحتاج من (10-15) دقيقة لإتمام الإ جابة على فقراتها، ولكن الأطفال الذين يعانون من صعوبات في القراءة فهم يحتاجون الى وقت أكثر.

8.3 إجراءات الدراسة:

جاءت خطوات إجراء الدراسة على النحو الآتي:

1- تحديد مجتمع الدراسة من طلبة الصف السادس (ذكور، اناث) في محافظة معان.

2- إختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية.

3- تصميم الإستبانة والتأكد من صدقها بإستخدام الأسلوب التحكيمي، وثباتها من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من داخل مجتمع الدراسة وخارجها.

4- الحصول على موافقة جامعة مؤته، ومخاطبة وزارة التربية والتعليم في الأردن لتسهيل مهمة تطبيق الأداة (الإستبانة)

5- توزيع الإستبانة على عينة الدراسة بعد الحصول على موافقة وزارة التربية والتعليم

6- تفريغ البيانات في جداول خاصة لمعالجتها إحصائيا وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها والخروج بالتوصيات المناسبة.

9.3 المعالجة الاحصائية:

تم استخدام المعالجات التالية في تحليل البيانات التى تم جمعها:

1- المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية.

2- اختبار (ت) للعينات المستقلة.

3- تحليل التباين الأحادي.

4- اختبار شيفيه (Scheffe) لتحديد مصادر الفروقات بين متوسطات درجات أفراد العينة.

5- تحليل التباين الثلاثي.

الفصل الرابع
عرض النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الترتيب الولادي والمستوى الإقتصادي والنوع الإجتماعي على السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة معان، ولتحقيق ذلك طبقت استبانةعلى عينة مؤلفة من (600) طالبا وطالبة من طلاب مديريات محافظة معان الثلاث، وبعد تطبيق الإستبانة على عينة الدراسة، تمت عملية التصحيح وتفريغ البيانات لاستخراج الإحصائيات المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

أولاً:النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي نصه : "ما مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة معان؟ " لإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة ككل ولمجالات الدراسة، جدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة على الإستبانة حسب مجالات الدراسة والأداة الكلية(ن=203)

المجال	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
المجال الجسدي	3.01	.29	1
المجال النفسي	2.97	.31	2
المجال اللفظي	2.96	.35	3
الاداة الكلية	2.98	.33	____

يشير جدول (3) أن المتوسط الحسابي للمجال الجسدي احتل المرتبة الأولى في مستوى السلوك العدواني لدى أفراد العينة، حيث بلغ المتوسط الحسابي

(3.01) بانحراف معياري (.29)، وهذا يشير إلـــى أن المـــستوى الجـــسدي فـــي السلـــوك العدواني كان عال مقارنة مع الـــمعيار الـــذي يحـــــدد أن أكثـــر مـــن .(2,5 -3,49) يعتبر مستوى عال، في حين إحتل المرتبة الثانية المجال النفسي في السلوك العدواني بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.97)،وبـــإنحراف معيـــاري (.31)، وهذا يشير إلى أن مستوى المجال النفسي جاء عاليا مقارنة مع المعيار الذي يحـــدد أن اكثر من (2,5 – 3,49) يعتبر مستوى عال، وجاء في المرتبة الأخيرة المجـــال اللفظي بمتوسط حسابي (2.96)، وبإنحراف معياري (.35)، وهذا يـــشير إلـــى أن مستوى المجال اللفظي جاء متوسط مقارنة مع المعيار السابق، وفيما يتعلق بسمتوى الطلبة على الإستبانة ككل فقد بلغت قيمة المتوسط الحـــسابي (2.98)، وبـــإنحراف معياري(33) وهذا يشير إلى أن مســـتوى الـ سلوك العدواني لـــدى أفـــراد عينـــة الدراسة بشـــكل عام جاء عال، مقارنة مع الـــمعيار الـــذي تتـــراوح قيمتـــه مـــا بين(2,5 – 3,49).

ثانيا:النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

للإجابة عن السؤال ا الثاني من أسئلة الدراسة والذي نصه: " هل يوجد فـــرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05\geq\alpha$) في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس يعزى لمتغير الترتيب الولادي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافـــات المعياريـــة لتقديرات أفراد العينة عـ لى مجالات الدراسة والأداة الكلية حسب متغيـــر الترتيـــب الولادي كما يبين ذلك جدول(4).

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد العينة على مجالات الدراسة والاداة الكلية حسب متغير الترتيب الولادي

الرقم	المجال	الترتيب الولادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	المجال الجسدي	الاول	101	2.92	..33
		الاوسط	76	2.92	.36
		الاخير	26	2,92	0.36
2	المجال النفسي	الاول	101	3.01	0,29
		الاوسط	76	2.89	.35
		الاخير	26	3.00	0.19
3	المجال اللفظي	الاول	101	2.99	034
		الاوسط	76	2.92	.36
		الاخير	26	2.92	.32
	الاداة الكلية	الاول	101	2.97	024
		الاوسط	76	2.91	.34
		الاخير	26	2,94	0.32`

تشير البيانات في جدول (4) الى ان المتوسطات تراوحت بين (3.01-2.89)، ولمعرفة فيما اذا كانت هذه الفروق ذات دلالة احصائية، تم استخدام تحليل التباين الاحادي ،كما هو موضح في جدول (5).

جدول (5)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروقات بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات الدراسة والأداة الكلية حسب متغير الترتيب الولادي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الاحصائية
المجال	بين المجموعات	8.5	2	4.26	.03	.96
الجسدي	داخل المجموعات	24.8	200	.12		
	الكلي	2.8	202			
المجال	بين المجموعات	.74	2	.37	1.9	*.02
النفسي	داخل المجموعات	19.1	200	9.5		
	الكلي	19.9	202			
المجال	بين المجموعات	.31	2	.15	1.3	.28
اللفظي	داخل المجموعات	24.0	200	.12		
	الكلي	24.3	202			
الاداة الكلية	بين المجموعات	.10	2	.05	.66	0.51
	داخل المجموعات	22.1	200	.07		
	الكلي	21.25	202			

*ذات دلالة احصائية($0,05 \geq \alpha$)

يتضح من جدول (5) أنه لا توجد فروقات دالة احصائيا عند مستوى الدلالة الاحصائية ($0,05 \geq \alpha$) عند جميع مجالات الدراسة والاداة الكلية ما عدا المجال النفسي، ولتحديد مصادر الفروقات تم استخدام اختبار شيفيه (scheffe) كما هو موضح في جدول(6).

الجدول (6)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للفروقات بين متوسطات درجات أفراد العينة على المجال النفسي حسب متغير الترتيب الولادي

المجال	الترتيب الولادي	الوسط الحسابي	الاول	الاوسط	الاخير
			2.92	2.91	2.91
المجال النفسي	الاول	2.92	ــــ	.12 Sig(.02)*	1.4 Sig(0.98)
	الاوسط	2.91	.12 Sig(.02)*	ــــ	.11 Sig(0.27)
	الاخير	2.91	1.4 Sig(0.98)	.11 Sig(0.27)	ــــ

* ذات دلالة عند (0,05≥α)

يظهر جدول (6)نتائج اختبار شيفيه أ ن هناك فروق اً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة ذوي الترتيب الولادي (الاول) من جهة ومتوســط ذوي الترتيب الأوسط والأخير من جهة ثانية، وذلك لصالح ذوي الترتيب الولادي الاول.

ثالثا:النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

للإجابة عن السؤال الثالثمن أسئلة الدراسة والذي نصه : " هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05≥α) في مستوى السلوك العــدواني لــدى طلبة الصف الا سادس يعزى لمتغير النوع الإجتماعي؟ " الإجابة عن هذا السؤال تــم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفــراد العينــة علــى مجالات الدراسة و الأداة الكلية حسب متغير النوع الإجتماعي كما يبين ذلك جــدول (7).

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات الدراسة والاداة الكلية حسب متغير النوع الإجتماعي

الرقم	المجال	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	المجال الجسدي	ذكر	127	3.01	.27
		انثى	76	2,76	.40
2	المجال النفسي	ذكر	127	2.99	0,30
		انثى	76	2.91	0.31
3	المجال اللفظي	ذكر	127	2.98	0.33
		انثى	76	2.91	0.35
	الاداة الكلية	ذكر	127	2.99	,30
		انثى	76	2.86	0.32`

تشير البيانات في جدول (7) الى أن المتوسطات تراوحـــت بين (2.76- 3.01)، ولمعرفة فيما اذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية،فقد اجـ رت الباحثة اختبـــار (ت)، كما هو موضح في الجدول(8).

جدول (8)

نتائج اختبار (ت) للفروقات بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات الدراسة والأداة الكلية حسب متغير النوع الاجتماعي

المجال	النوع الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجال الجسدي	ذكر	3.01	.27	201	5.1	*0.00
	انثى	2,76	.40			
المجال النفسي	ذكر	2.99	0,30	201	1,7	0.32
	انثى	2.91	0.31			
المجال اللفظي	ذكر	2.98	0.33	201	1.25	.16
	انثى	2.91	0.35			
الاداة الكلية	ذكر	2.99	,30	201	1.2	.24
	انثى	2.86	0.32`			

* ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية($\alpha \geq 0.05$).

يلاحظ من جدول (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) عند جميع مجالات الدراسة والأداة الكلية ما عدا المجال الجسدي، وبالرجوع الى جدول (8) تبين أن الفروق لصالح الذكور.

رابعا:النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابعن أسئلة الدراسة والذي نصه : " هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05\geq\alpha$) في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس يعزى لمتغير المستوى الاقتصادي؟

" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات افرالعينة على مجالات الدراسة و الاأ الكلية حسب متغير المستوى الإقتصادي كما يبين ذلك جدول (9).

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات الدراسة ،والأداة الكلية حسب متغير المستوى الإقتصادي

الرقم	المجال	المستوى الاقتصادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	المجال الجسدي	مرتفع	44	2.91	..39
		متوسط	72	2.93	.38
		منخفض	87	2,91	0.31
2	المجال النفسي	مرتفع	44	2.93	0,32
		متوسط	72	2.94	.31
		منخفض	87	2.76	0.32
3	المجال اللفظي	مرتفع	44	2.92	027
		متوسط	72	2.97	.40
		منخفض	87	2.95	.34
	الاداة الكلية	مرتفع	44	2.92	027
		متوسط	72	2.95	.34
		منخفض	87	2,87	0.32`

تشير البيانات في جدول (9) الى ان المتوسطات تراوحت بين(2.76- 2.97)، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية، تم استخدام تحليل التـــابين الاحادي(ONE-WAY ANOVA)، كما هو موضح في جدول(10).

جدول (10)

نتائج التباين الأحادي للفروقات بين متوسطات أفراد العينة على مجالات الدراسة والأداة الكلية حسب متغير المستوى الإقتصادي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المجال	بين المجموعات	6.6	2	3.34	.027	.97
الجسدي	داخل المجموعات	24.7	200	.12		
	الكلي	2.4	202			
المجال	بين المجموعات	.26	2	.129	1.3	.27
النفسي	داخل المجموعات	19.6	200	9.80		
	الكلي	19.6	202			
المجال	بين المجموعات	8.38	2	4.9	.35	.71
اللفظي	داخل المجموعات	24.3	200	.12		
	الكلي	24.3	202			
الاداة الكلية	بين المجموعات	.192	2	.06	.861	0.46
	داخل المجموعات	22.06	200	.07		
	الكلي	22.251	202			

يتبين من جدول (10) أنه لا توجد فروقات دالة احصائيا عند مستوى الدلالـة الاحصائية($\alpha \leq 0.05$) عند جميع مجالات الدراسة والاداة الكليـة فـي مـستوى السلوك العدواني تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

خامسا:النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

للإجابة عن السؤال الخا مسمن أسئلة الدراسة والذي نصه : "هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05 \geq \alpha$) في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس يعزى للتفاعل بين المتغيـرات الترتيـب الـولادي، والنـوع الإجتماعي والمستوى الإقتصادي؟ وللاجابة على هذا السؤال تم اسـتخدام تحليـ ل

التباين الثلاثي (THREE-WAY ANOVA)(2*3*3) وجدول (11) يبين نتائج التحليل.

جدول (11)

نتائج تحليل التباين الثلاثي يبين متغيرات الترتيب الولادي والنوع الإجتماعي والمستوى الاقتصادي للمجال الجسدي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المجال الجسدي	الترتيب الولادي	.467	2	.234	2.109	0.12
	النوع الإجتماعي	3.19	1	3.19	28.8	*0.00
	المستوى الإقتصادي	3.26	2	1.63	.147	.86
	الترتييب الولادي*النوع الإجتماعي	.426	2	.213	1.92	.149
	الترتيب الولادي*المستوى الإقتصادي	.175	4	4.38	.39	.81
	النوع الاجتماعي*المستوى الإقتصادي	9.36	2	4.68	.42	.656
	الترتيب الولادي*النوع الاجتماعي*المستوى الإقتصادي	3.05	3	1.01	.092	.96
	الخطا	20.60	186	.111		
	المجموع	1759.3	203			

يتضح من جدول (11) بأنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α≥0,05)، في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الاساسي في محافظة معان يعزى للتفاعل بين المتغيرات الثلاثة، الترتيب الولادي والنوع الإجتماعي والمستوى الإقتصادي.

أما بالنسبة للمجال النفسي جدول (12) يبين ذلك.

جدول (12)

نتائج تحليل التباين الثلاثي بين متغيرات الترتيب الولادي والنوع الإجتماعي والمستوى الإقتصادي للمجال النفسي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المجال النفسي	الترتيب الولادي	.25	2	.125	1.29	.27
	النوع الإجتماعي	9.17	1	9.17	.94	.33
	المستوى الاقتصادي	.142	2	7.09	.73	.48
	الترتيب الولادي*النوع الإجتماعي	6.99	2	3.49	.36	.69
	الترتيب الولادي*المستوى الإقتصادي	.45	4	.11	1.18	.32
	النوع الاجتماعي*المستوى الإقتصادي	.17	2	8.65	.89	.41
	الترتيب الولادي*النوع الإجتماعي*المستوى الإقتصادي	8.7	3	2.69	.27	.84
	الخطا	17.97	186	9.66		
	المجموع	1806.8	203			

يتضح من جدول (12) بأنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة($0,05\geq\alpha$)في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة معان يعزى للتفاعل بين المتغيرات الترتيب الولادي والنوع الإجتماعي والمستوى الإقتصادي، وأما بالنسبة للمجال اللفظي فالجدول (13) يبين ذلك.

جدول (13)

نتائج تحليل التباين الثلاثي للتفاعل بين متغيرات الترتيب الولادي والنوع الإجتماعي والمستوى الإقتصادي للمجال اللفظي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المجال اللفظي	الترتيب الولادي	.12	2	7.57	.64	.52
	النوع الاجتماعي	.15	1	.12	1.05	.30
	المستوى الاقتصادي	.25	2	.12	1.03	.34
	الترتيب الولادي*النوع الاجتماعي	4.34	2	2.17	.18	.83
	الترتيب الولادي*المستوى الاقتصادي	5.87	4	2.00	.12	.97
	النوع الاجتماعي*المستوى الاقتصادي	.23	2	.117	..99	.37
	الترتيب الولادي*النوع الاجتماعي*المستوى الاقتصادي	1.45	3	.48	.37	.007
	الخطا	21.78	186	.117		
	المجموع	1799.	203			

تبين من النتائج الموضحة في جدول (13) أن هناك أثرا للتفاعل بين متغيرات الدراسة (النوع الإجتماعي، الترتيب الولادي، المستوى الإقتصادي)، حيث بلغ بمستوى الدلالة (007.) اقل من ($0,05 \geq \alpha$)، وقد تبين من خلال المتوسطات المبينة في الجدول (14) ان هذه الفروق كانت لصالح الذكور.

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للمجال اللفظي في السلوك العدواني حسب متغيرات الدراسة الترتيب الولادي، النوع الإجتماعي ،المستوى الإقتصادي

	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكور	الاول/المرتفع	2.96	.31
	الاول/المتوسط	2.99	.38
	الاول المنخفض	3.01	.34
	الاوسط/المرتفع	2.84	.21
	الاوسط/ المتوسط	3.19	.34
	الاوسط/المنخفض	2.86	.32
	الاخير/المرتفع	2.85	.25
	الاخير/المتوسط	3.7	.29
	الاخير/المنخفض	2.89	.34
	المجموع	3.00	.32
الإناث	الاول/المرتفع	2.83	.17
	الاول/المتوسط	3.1	.45
	الاول المنخفض	2.9	.17
	الاوسط/المرتفع	2.97	.26
	الاوسط/ المتوسط	2.75	.37
	الاوسط/المنخفض	2.99	.37
	الاخير/ المرتفع		لا يوجد
	الاخير/المتوسط	2.79	.17
	الاخير/المنخفض	2.86	.61
	المجموع	2.91	.35

وأما بالنسبة لتفاعل المتغيرات على الأداة الكلية فالجدول (15) يبين ذلك.

جدول (15)

نتائج تحليل التباين الثلاثي للترتيب الولادي والنوع الاجتماعي والمستوى الاقتصادي للاداة الكلية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأداة الكلية	الترتيب الولادي	.28	2	2.643	1.34	.30
	النوع الإجتماعي	4.17	1	4.16	10.3	.21
	المستوى اإلقتصادي	1.18	2	2,94	0.63	.67
	الترتييب الولادي*النوع الإجتماعي	3.91	2	1.96	.82	.83
	الترتيب الولادي*المستوى الإقتصادي	5.87	4	1.47	.56	.7
	النوع الاجتماعي*المستوى الإقتصادي	2.16	2	4.48	,76	.47
	الترتيب الولادي*النوع الإجتماعي*المستوى الإقتصادي	4.6	3	1.40	.21	.6
	الخطأ	20.14	186	.126		
	المجموع	1788.4	203			

يتضح من جدول (15) بأنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0,05\geq\alpha$)في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الاساسي في محافظة معان يعزى للتفاعل بين متغيرات الترتيب الولادي والمستوى الإقتصادي والنوع الإجتماعي.

الفصل الخامس
الخاتمة والمناقشة والتوصيات

1.5 الخاتمة

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج التي توصلت إليها الدراسة والتوصيات الخاصة بذلك، فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اثر الترتيب الولادي والنوع الاجتماعي والمستوى الاقتصادي على ظهور السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الاساسي، وفيمايلي مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة حسب ترتيب أسئلتهم.

2.5: المناقشة

السؤال الأول :

لمناقشة نتائج السؤال الأول والذي ينص على "ما مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس في محافظة معان ؟ " تشير النتائج المتعلقة بهذا السؤال إلى أن هناك ارتفاع في مستوى السلوك العدواني وخاصة في المجال الجسدي والمتمثل من خلال(الضرب والركل والتكسير والدفع وتخريب ممتلكات الغير) وغير ذلك، ويعود تفسير ذلك إلى عدة عوامل ،حيث أن الطلبة يمتلكون طاقات مخزونة ونشاط زائد فهم يحتاجون إلى الساحات الواسعة والملاعب الرياضية حيث أنه وجدت مدارس تخلو من ذلك، فإما أن تكون طبيعة الأبنية المدرسية بيوت مستأجرة ضيقة لا تناسب المواصفات الحديثة للأبنية المدرسية المطورة حيث يتكدس بها اعداد طلبة لا يتناسب مع حجمها من جهه، ومن جهه أخرى تثقل كاهل الطالب طبيعة المناهج المطورة من حيث الكم والكيف بالنسبة لقدرات الطلبة الفردية، وقد يعود ايضا ارتفاع مستوى السلوك العدواني بين هذه المرحلة العمرية إلى وجود نماذج عدوانية مقلدة من قبل طلبة آخرين ممن هم في نفس الصف أو المدرسة، فيتوحد الطالب مع هذه النماذج العدوانية ويشعر بالرضا والقبول الإجتماعي لمن هم في مثل عمره، حيث أنه يشعر بذلك إثبات لوجوده إن تلك الأمور تستدعي ضرورة العمل على

مساعدة الطلبة في المدارس بتفعيل دور الإرشاد في الحد من السلوك العدواني، وذلك بتوفير الملاعب والصالات الرياضية للممارسة الرياضية من اجل التخلص من النشاط الزائد والطاقات المخزونة لدى الطلبة، وللتستثمر في الأنشطة الرياضية النافعة.

السؤال الثاني :

لمناقشة نتائج السؤال الثاني والذي ينص على " هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني والترتيب الولادي؟ "

اشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروقات دالة احصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0,05\geq\alpha$) في جميع مجالات الدراسة والأداة الكلية ما عدا المجال النفسي، ولتحديد مصادر الفروقات تم استخدام اختبار شيفيه (scheffe) ويظهر نتائج اختبار شيفيه أ ن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة ذوي الترتيب الولادي (الأول) من جهة ومتوسط ذوي الترتيب الأوسط والأخير من جهة ثانية، وذلك لصالح ذوي الترتيب الولادي الأول ربما يرد ذلك إلى التربية والبيئة التي يعيش فيها الطفل الأول (البكر) فهو يتلقى كل الحب والإهتمام من جميع الإتجاهات سواء من جهة الأم أو الأب أو من غيرهما مثل الجد والجدة ويعود ذلك إلى أنه الطفل الأول في الأسرة ذو الوضع الفريد حسب رأي ادلر في تحليله لهذا الموقع حيث يعتبر الوحيد لوالديه، فيأخذ قدرا كبيرا من الإهتمام والحماية الزائدة، ثم يتعرض للإبعاد نتيجة ولادة الطفل الثاني، وقد يتعرض للأزمة كما يفسرها ادلر (يريد فيها استعادة حب والديه وإنتباههما له بشتى الأساليب) وقد تكون هذه الأساليب عدوانية أو استعطافية، حيث يرى الطفل الأول أن العالم مليىء بأناس من الممكن أن يغتصبوا قوته ومن الممكن أن تنمو إليه عقدة قابيل، ويذكر ادلر أن الطفل الأول يميل إلى القيادة والسيطرة، فإن لم تكن هذه القيادة والسيطرة ذات توجيه سليم من الوالدين، فقد يستغلها بتفريغ رغباته العدوانية، وهو حساسا من الناحية النفسية وعصابيا أكثر من بقية إخوانه حتى يحقق توقعات والديه، فهو يعامل على أنه (الطفل الراشد) يتحمل مسؤولية ما يوكله الأبوان له فيخضع

للمحاسبة والمحاكمة بحجم أدائه أو تقصيره، مما يترك لديه خبرات يصعب التنبؤ بها وتراكمات مؤلمة، فيميل إلى أن يكون عدوانيا بين إخوته.

السؤال الثالث:

لمناقشة نتائج السؤال الثالث والذي ينص على " هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني والنوع الإجتماعي؟"

اشارت نتائج هذا السؤال إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات افراد ا لعينة على مجالات أداة الدراسة،عدا المجال الجسدي ويمكن أن ترد هذه النتيجة إلى وجود الفروقات البيولوجية والهرمونية، فالقوة العضلية والهرمون الذكري يعتبران من العوامل التي تميز الذكر عن الأنثى من جهه، ومن جهه أخرى للجانب النمائي للجسم أهم ما يميز نمو العضلات عند الذكر عن الأنثى، حيث يصبح 4/3 زيادة الوزن لجسم الذكور عائد إلى نمو العضلات للذكور، فتصبح بذلك اهتمامات الذكور منصبة على المصارعة والملاكمة والقتال، واستخدام الأيدي والأرجل في التعبير عن السلوك العدواني، كما وأن الذكورفي اغلب الأوقات يستخدمون القوة في حل نزاعاتهم، وبذلك يكون الذكور أكثر عدوانية من الإناث وخاصة في استخدام القوة الجسدية مثل الضرب والركل والكم وغير ذلك، كما وتعود هذه النتيجة أيضا إلى طبيعة الثقافة التي تربى عليها الذكور والإناث، حيث تجد أن الأسرة تختلف في اتجاهها نحو سمات الشخصية في ما يليق بالذكور عن الإناث فهي تنظر للقوة على أنها مظهر مطلوب للذكور على عكس الأنثى وتعزز ذلك بطبيعة أساليب التربية الأسرية التي تتبناها.

السؤال الرابع:

لمناقشة نتائج هذا السؤال ولذي ينص على أنه " هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0,05\geq\alpha)$ في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس يعزى لمتغير المستوى الاقتصادي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد العينة على مجالات الدراسة والاداة الكلية حسب متغير المستوى الاقتصادي، تبين بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لمتغير المستوى

الاقتصادي ويمكن أن ترد هذه النتيجة إلى اهتمام اولياء الامـور باطفـالهم، وتوفير احتياجات ومتطلبات هذه الفئة من الاطفال بغض النظر عن مستوياتهم الاقتـصادية والى وقوع اغلب افراد العينة ضمن المستوى الاقتصادي اقل من (200) دينار حيث بلغت نسبتهم (78%) من افراد العينة، الامر الذي جعل تقديرات استجاباتهم متقاربة والفروقات بينها غير دالة احصائيا.

السؤال الخامس:

لمناقشة نتائج هذا السؤال والذي ينص على أنه "هـل هنـاك فـرق ذو دلالـة إحصائية عند مستوى الد لالة ($\alpha \geq 0,05$) في مستوى السلوك العدواني لدى طلبـة الصف السادس يعزى للتفاعل بين المتغيرات الترتيب الولادي، والنوع الإجتماعي، والمستوى الإقتصادي؟ "

دلت النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الى وجود فروق في التفاعل بين متغيـرات الدراسة (الترتيب الولادي والنوع الاجتماعي والمستوى الاقتصادي) على المجال اللفظي حيث بلغ مستوى الدلالة (.007) اقل من ($\alpha \geq 0,05$)، وكانت هذه الفروق لصالح الذكور.

تبرير النتيجة

أن للثقافة دور كبير في أضفاء الخشونة لدى الذكور، والنعومة لدى الأنثـى . كما وتلعب أساليب التربية الأسرية دور كبير فـي ذلـك، كمـا وأن الأنظمـة المدرسية تعمل على كبح ظهور السلوك الهدواني الجسدي لدى الطالب، حيـث تطبيق الأنظمة والتعليمات الجزائية بشدة بحق الطلبة الذين تظهـر لـديهم هـذه السلوكيات (الضرب، التكسير، والدفع، وتخريب الممتلكات العامـة للمدرسـة) وغيرها من السلوكيات العدوا نية"، فيرى الطالب أن الألفاظ العدوانية هي المـلاذ الوحيد والمتنفس لتفريغ رغباته العدوانية، كما وأن لثقافة الأسرة دور فـي ذلـك حيث تسمح وتقبل من الذكور التعبير بالألفاظ العدوانية ولا تقبل من الإناث بذلك.

3.5: التوصيات:

بناء على نتائج هذه الدراسة ومناقشتها فإنني أوصي بما يلي:

1. اجراء المزيد من الدراسات في مجال السلوك العدواني على جميع مستويات الفئات العمرية.
2. العمل على كبح السلوك العدواني من خلال تطبيــق نمــاذج ارشــادية فــي المدارس.

3.تفعيل دور الأسرة داخل المدراس للعمل على التخلص من السلوك العدواني من خلال التفاعل المشترك بين المعلم والأسرة.

4.ضرورة اجراء الدراسات والأ بحاث التي تاخذ السلوك العــدواني وعلاقتــه ببعض المتغيرات الأخرى لتحديد السبب الأكثر اهمية في ظهــور الــسلوك العدواني.

المراجع

أ. المراجع باللغة العربية

أحمد، كامل (2000)**نظريات التوجيه والإرشاد ا لنفسي**، الازريطة: مركز الاسكندرية للكتاب.

بدر، جميل (1989). **أشكال العدوان الصفي في المرحلة الابتدائيةوعلاقتها بجنس الطالب وعمره وحجم الصف . رسالة ماجستيرغير منشورة .** جامعة اليرموك.

البكور، نائل(1985) **. تحديد أشكال انماط العدوان الصفي في المرحلة الإبتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة.** عمان: الجامعة الأردنية.

جابر، عبد الحميد(1986). **نظريات الشخصية البناء الدناميات والنمو**، القاهرة: دار النهضه.

الجبالي، حمزة(2005) **المشاكل النفسية عند الأطفال** .عمان: دار الصفاء.

جمعة، عبلة(2002).**مهارات في التربية النفسية لفرد متوازن وأسرة متماسكة.** بيروت: دار المعرفة

حمودة، محمود(1993).**دراسة تحليلية عن العدوان، علم النفس.**

حواشين، مفيد؛ وحواشين، زيدان(1989).**خصائص واحتياجات الطفولة المبكرة.** عمان: دار الفكر.

الخطيب، جمال(1993) **تعديل سلوك المعوقين.**الأردن: دار اشراق للنشر.

المخلافي، نبيل(1995) **العلاقة بين السلوك العدواني والقيم ومدى تاثرها بعدد من المتغيرات الديمقرافية.رسالة ماجستير غير منشورة.**جامعة اليرموك.

الديب، اميرة(1990).**سيكولوجيةالتوافق النفسي في الطفولة المبكرة .** الكويت:مكتبة الفلاح.

الرفاعي، نعيم(1979)**الصحة النفسية**،دراسة في سيكو لوجية التكيف(الطبعة الخامسة).دمشق: منشورات جامعة دمشق.

زهران، حامد(1985) **النمو والطفولة والمراهقة.** القاهرة. عالم الكتب.

زهران، حامد،(2002).**التوجيه والإرشاد النفسي.** القاهرة: عالم الكتب.

سرية، عصام(2002) **سيكولوجية الأمومة والطفولة.** الجامعة الإسـكندرية:دار مؤسسة شباب.

الـسفاسفة، محمـد(2003) **اساسـيات فـي الإرشـاد والتوجيـة النفـسي والتربوي.**الكويت، دار الفلاح.

سليمان، عبد الرحمن(1997) **نمو الإنسان في الطفولة والمراهقـة .** القـاهرة: زهرة الشرق.

السهل، راشد(2005)فعالية الإرشاد الجمعي السلوكي، المعرفـي فـي ضـبط السلوك العدواني لدى الأطفال **مجلة الارشاد النفسي،** جامعة عين شمس، العدد(19) دراسة منشورة ص ص66-67.

الشربيني، زكريا(1994)**المشكلات النفسية عند الأطفال.**القـاهرة: دار الفكـر العربي.

الشربيني، زكريا؛ صادق، يسرية(1996) **تنشئة الطفل وسبل الوالـداين فـي معاملة ومواجهة مشكلاته.** القاهرة: دار الفكر العربي.

شيفر، شارلز؛ مليمان، وهوارد(1989) **مشكلات الأطفال والمراهيقين وأساليب المساعدة فيها ترجمة نسيبة داود ونزيه حمـدي** .منـشورات الجامعـة الأردنية.

الشوارب، اسيل،(1996) **المشكلات السلوكية والإنفعالية لأطفـال المـستوى التمهيدي في رياض الأطفال التابع لمراكز صندوق الملكة عليـا للعمـل الإجتماعي التطوعي.**رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة مؤتة.

الضامن، منذر(1984)**المشكلات السلوكية عند المراهقين في الأردن .** رسـالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

عبيدو،داود(1992)، **المشكلات السلوكية لدى طلبة الصفوف الثـاني والثالـث والرابع الأساسي في المدارس الخاصة في منطقة عمان.** رسالة ماجستير غير منشورة.الجامعة الأردنية.

العيسوي، عبد الرحمن،(2001)، **التربية النفسية للطفل والمراهـق.**بيروت:دار الراتب.

فهمي، مصطفى،(1987)، **علم النفس الاكلينكي.** مصر: دار مصر.

القذافي، رمضان،(1996) **الشخصية نظرياتها واختباراتها وأ ساليب قياســها.** بنغازي: دار الكتب الوطنية.

كتاني، منذر ،(2005) **تربية طفل.** عمان: المكتبة الوطنية.

آل رشود، سعد محمد (2000) **اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العنــف** ، رسالة ماجستير غير منشورة، اكاديمية . نايف العربيــة للعلــوم الأمنيــة بالرياض .

ب. المراجع الأجنبية:

Bee Helan,(1975) **The developing child** ,New York,Herber and Row.
Boeree. (1997)Personality theenoes(on live) Avilable on.http www.ship.edul/cyboeree/adlev.html.
Bullook ,Daniel and Merrrill, Laura (1980) **Child bevetopment**, volum 51.No. pp.18-19
Garner Pamela W.&Spears, Floyd M(2000)**Emotion Regulation in Low- preschoolers,social Development**, Apr, Vol.Lssue2, 246-258.
Herbert, M(1987**) Behavioural Treatmemt of children with paroblems**.London;Academic Press**.**
Herbert, M(1981).**condust disorda of childhood and Adolesence**, New York Tohn Wiley and sons.
Hurist Crocer.Vasta, Ross(1977) **child Behavior** Boshon Hudhton mifflim company**.**

Mccand Less, Boy (1981), Dadolecent behaviar and development .Drydenn press.I N C.
Millman, Howardl(1981)**andd others therapies for school behavior probems**, Senfrancisco Jossey-Boss publishers.
Tedeschi, James T.1984.**Asocial Psychological interpretation of human aggression**.In Amelie, Mumnende.SPRINGLE-Verlag;Berlin

Walmun,Benjamine B(1977) **Hand book of General psychology**, New-Jersey .prentice-Hall.
West.Carolyn M&rose, Suzanna(2000)**Dating Aggression of Gender Differencec and Antagonistic Beliefs Violence Against Women**, May, vol.6 lssue 5,470-482.

ملحق رقم أ

الإستبانة بصورتها النهائية

ملحق رقم أ

الإستبانة بصورتها النهائية

أخي الطالب ،أختي الطالبة

تحية طيبة وبعد،،،،،

بين يديك قائمة ببعض الانماط السلوكية العدوانية،راجيا منكم تحديد موقفكم تجـــاه كل فقرة بوضع إشارة(x) في المكان الذي يعبر عن موقفكم وتحت البديل الذي تراه مناسبا،علما بأن احتمالات الإستبانة هي:

1 – لا تحدث ابدا

2 – تحدث نادرا

3 –تحدث احيانا

4 –تحدث غالبا

5 – تحدث دائما

علما بأن الإجابات هي سرية ولا تخضع إلا لأغراض العينة فقط .

- ملاحظة: يرجى تعبئة البيانات التالية.

واقبلو فائق الاحترام

خولة كريشان

الجنس £ ذكر £ أنثى

الدخل الشهري ☐ بالدينار

رأيك:

£ مرتفع £ متوسط £ منخفض

موقعك بين اخوتك ☐ عدد افراد أسرتك ☐

الرقم	الفقرة	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما
1	اقوم بركل زملائي اثناء دخولهم الصف					
2	اهدد بالإنتقام إذا ضايقني أحد					
3	اشعر بالرغبة في تحطيم الأشياء من حولي					
4	اقوم بضرب الآخرين إذا أساء احدهم الي					
5	اصف من لايعجبني بصفات سيئة					
6	ارغب في معاقبة نفسي					
7	اظهر الغضب عند تكسير الأشياء					
8	اخرج الأصوات المرتفعة لإثارة الفوضى في الصف					
9	ارغب في السيطرة على زملائي					
10	اخرج كثيرا من الصف دون سبب					
11	اشتم من يثيرني					
12	اميل الى كثرة الشكوى والتذمر					
13	اضرب الأشياء بقدمي عندما اغضب					
14	انادي الآخرين بما يكرهون من الألقاب والصفات					
15	اقلد المعلم بقصد الإستهزاء وإثارة الضحك في الصف					
16	انشر الإشاعات السئية عن من لا احب					
17	اشعر بأني سانفجر عند الغضب					
18	اخربش على المقاعد والجدران					
19	افتعل الأصوات الغريبة(التمتمة)لتعطيل الدرس					
20	اعتقد أني سيء الحظ					
21	اسقط زميلي على الأرض للسيطرة على المقعد					
22	اصرخ وأصفر بصوت مرتفع					
23	اعتقد بأن هناك من يضمر لي العداء					
24	اغلق باب الصف بقوة					

25	اخاطب الآخرين بعنف					
26	اشعر أنني كثيرا ما عوقبت بلا سبب					
27	اتشاجر مع الاخرين اثناء اللعب					
28	افعل أي شيء للحصول على ما أريد					
29	اقوم بتخريب الأدوات المدرسية					
30	انتقم بقسوة لحماية حقوقي					
31	اقوم بعض من يستفزني					
32	ادبر المقالب للآخرين					
33	امزق كتبي ودفاتري وكتب الآخرين					
34	أجد صعوبة في ضبط غضبي					

طريقة التصحيح وتفسير النتائج:

عدد فقرات المقياس(34) فقرة

الأوزان:

لا تحدث ابدا(صفر).

تحدث نادرا(1).

تحدث احيانا(2)

تحدث غالبا(3)

تحدث دائما(4)

ملحق رقم ب

اسماء المحكمين

أسماء المحكمين

1. د.شاكر المحاميد
2. د.محمد السفاسفة
3. د.أحمد ابو اسعد
4. د.أحمد عربيات
5. د.أحمد الغرير
6. د.أحمد الزغاليل
7. د.عماد الزغول
8. د.محمد الزيودي
9. د.فؤاد طلافحة
10. د.محمد عبدالرحمن
11. د.لمياء الهواري
12. د.جهاد القرعان
13. د.موفق بشارة

ملحق رقم ج

قائمة بأسماء المدراس التي طبقت بها الدراسة

ملحق رقم ج

قائمة باسماء المدراس التي طبقت بها الدراسة

الرقم	اسم المدرسة	موقع المدرسة
1	حي البسيط الأساسية	البتراء
2	حمزة بن عبد المطلب	البتراء
3	عاصم بن ثابت الأساسية	البتراء
4	ذكور جعفر الطيار	البتراء
5	أسماء بنت ابي بكر	البتراء
6	اروى بنت عبد المطلب	البتراء
7	بنات عائشة ام المؤمنين	الطيبة
8	بنات البتراء الأساسية	ام صيحون
9	ذكور البتراء الأساسية	ام صيحون
10	ذكور الشوبك الاساسية	الشوبك
11	بنات الجهير الاساسية	الشوبك
12	بنات الشوبك الاساسية	الشوبك
13	أم عمارة الاساسية	الشوبك
14	ذكور خالد بن الوليد	معان
15	خديجة بنت خويلد	معان
16	فلسطين للذكور	معان
17	الخليل بن احمد	معان
18	نسيبة المازنية	معان
19	الإسكان الثانوية للبنات	معان
20	سكينة بنت الحسين الأساسية	معان
21	الشامية الأساسية	معان
22	ابو موسى الأشعري للذكور	الجرباء
23	ايل الأساسية	ايل
24	بئر البيطار الأساسية	بئر البيطار